

## وضع المديونية الخارجية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

لا تزال مشكلة المديونية تمثل عائقا مهما أمام جهود التنمية والنمو الاقتصادي في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي على اعتبار أن معظم بلدان المنظمة يندرج، حسب التصنيف الدولي، ضمن مجموعة البلدان منخفضة الدخل أو مجموعة البلدان متوسطة الدخل في حين ينتمي نصفها تقريبا إلى مجموعة البلدان شديدة المديونية. وبالنظر إلى محدودية مواردها المالية، فإنه من الصعب على هذه البلدان الأخيرة أن تخدم ديونها في نفس الوقت الذي تخصص فيه الموارد الكافية لتمويل مشاريعها الإنتاجية والاجتماعية. ومن هنا، فإن هناك ضرورة بالغة للتعامل الحذر مع الالتزامات المالية الخارجية بما يضمن سلامة عمل النظام المالي العالمي ويتيح للبلدان المدينة القدرة على خدمة ديونها على نحو منتظم. وفي هذا السياق، تسعى هذه الورقة إلى تحليل وضع الدين الخارجي للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، مع التركيز بصورة خاصة على بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، من خلال تسليط الضوء على مكونات هذا الدين وقدرة تلك البلدان على تسديده واستعراض أهم التطورات الحاصلة في هذا المجال.

### 1. مقدمة

تكتسي قدرة البلدان على الاستفادة من الموارد المالية أهمية خاصة في جهودها من أجل الارتقاء بنموها وبتنميتها الاقتصادية. إلا أنه بالنظر إلى القيود الهيكلية التي تكبل حركتها وإلى ضحالة مواردها المحلية، تجد البلدان النامية نفسها مضطرة إلى اللجوء إلى التمويل الخارجي لحفز نموها. وفي هذا السياق، توجد حاجة للموازنة بين استخدام الموارد الخارجية من جهة والمداخيل المخصصة لإعادة سداد الدين من جهة أخرى من أجل ضمان استدامة هذه العملية. إلا أن ذلك ليس بالأمر الهين ولا يمكن إدارته في إطار صيغ حسابية بحتة. ومن هنا، فإن القدرة على تحمل الدين وسداده من قبل البلدان المدينة قضيتان مهمتان تؤثران على مركز تلك البلدان على المدى الطويل.

ولا تكمن أهمية الإدارة السليمة والسلسلة للالتزامات الدين الخارجي في ارتباطها بسلامة النظام المالي العالمي فحسب وإنما أيضا في الإسهام الاقتصادي الدائم الذي يمكن أن تقدمه البلدان المدينة للاقتصاد العالمي. ونظرا لما لتلك القضية من أبعاد، فقد عكف الدائون، على مدار العقود الأخيرة، على وضع برامج مختلفة لتنظيم عملية سداد الديون سواء ضمن إطار نادي باريس

ونادي لندن أو من خلال مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي طرحها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بهدف تخفيف عبء الدين عن كاهل البلدان الفقيرة المدينة وكذلك البرامج الأخرى الرامية إلى إعادة هيكلة الدين السيادي لدى بلدان الأسواق الصاعدة.

وفي هذا السياق، تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على وضع الدين الخارجي لدى المجموعة الإسلامية مع التركيز بصورة خاصة على البلدان الإسلامية الواقعة في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء حيث يرسم القسم الثاني منها صورة لوضع الدين وقدرة مجموعة بلدان المنظمة بوجه عام والبلدان الأعضاء في أفريقيا جنوب الصحراء على وجه الخصوص على سداد ديونها الخارجية. ويستعرض القسم الثالث الجهود المبذولة لإعادة هيكلة الديون الخارجية من قبل الدائنين الرسميين والخواص بينما يرصد القسم الرابع أحدث التطورات فيما يتعلق بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المشمولة بمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ويخلص القسم الخامس إلى عدد من الملاحظات الختامية.

## 2. الوضع العام للدين الخارجي لدى بلدان في منظمة المؤتمر الإسلامي

### 2-1. تصنيف البلدان الأعضاء حسب مستويات الدخل والمديونية

يصنف البنك الدولي البلدان المشاركة في نظامه الخاص بالإبلاغ عن الديون وفق معيارين، أولهما هو مستوى الدخل والثاني هو مستوى المديونية. ويصنف تقرير تمويل التنمية العالمية للبنك لعام 2004 البلدان المدينة ضمن ثلاث مجموعات هي: البلدان منخفضة الدخل، والبلدان متوسطة الدخل، والبلدان مرتفعة الدخل. كما يقسم التقرير تلك البلدان بحسب مستوى مديونيتها إلى أربعة فئات هي: البلدان شديدة المديونية، والبلدان معتدلة المديونية، والبلدان خفيفة المديونية، والبلدان غير المصنفة حسب المديونية.

ومن بين البلدان السبعة والخمسين الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، يُصنف 29 بلدا ضمن البلدان منخفضة الدخل، و23 بلدا ضمن البلدان متوسطة الدخل، وخمسة بلدان فقط، هي البحرين وبروناي والكويت وقطر والإمارات، ضمن البلدان مرتفعة الدخل. ومن حيث المديونية، يُصنف 18 بلدا عضوا ضمن البلدان شديدة المديونية، و16 بلدا ضمن البلدان معتدلة المديونية، و12 بلدا ضمن البلدان خفيفة المديونية، بينما يوجد 11 بلدا غير مصنف (الجدول رقم 1).

وتُصنف 10 بلدان أعضاء بالمنظمة في أفريقيا جنوب الصحراء ضمن البلدان شديدة المديونية. وباستثناء الغابون، تُصنف هذه البلدان أيضا ضمن البلدان منخفضة الدخل. ومن بين بلدان الإقليم الأعضاء الإثني عشر الأخرى، تُصنف 9 بلدان ضمن البلدان منخفضة الدخل ومعتدلة المديونية، وبلدان اثنان ضمن البلدان خفيفة المديونية منخفضة الدخل، وبلد واحد ضمن البلدان خفيفة المديونية متوسطة الدخل.

## 2-2. إجمالي رصيد الدين الخارجي

شهد إجمالي رصيد الدين الخارجي لدى البلدان النامية خلال الفترة 1990-2002 زيادة من 1351.9 إلى 2338.8 مليار دولار أي بمعدل سنوي بلغ 4.7% للفترة ككل (الجدول رقم 2). وتجاوزت تلك الزيادة مثيلاتها لدى مجموعة بلدان المنظمة وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء خلال نفس الفترة حيث بلغت نسبة 3.8% لدى الأولى ونسبة 0.1% لدى الثانية. ونظرا لتباين معدلات النمو السنوي للدين الخارجي لدى المجموعات الثلاث، فقد تراجعت حصة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء في رصيد الدين الخارجي لدى البلدان النامية من نسبة 7.8% في عام 1990 إلى نسبة 4.5% في عام 2000 (تم حسابها باستخدام الأرقام المذكورة في الجدول رقم 2). وينطبق الأمر نفسه على المجموعة الإسلامية ككل إذ تراجعت حصتها ضمن البلدان النامية من نسبة 30.6% في العام الأول إلى نسبة 27.7% في العام الثاني (الجدول رقم 2). وعلى الرغم من تباطؤ متوسط النمو السنوي لذلك الرصيد لدى المجموعة الإسلامية مقارنة بمثيله لدى البلدان النامية، إلا أنه ازداد بصورة مدهشة بلغت نسبة 56.7% في عام 2002 مقارنة بمستواه في عام 1990 (تم حسابها على أساس البيانات المذكورة في الجدول رقم 2). لذلك، فقد تراجعت حصة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء في رصيد الدين الخارجي لدى مجموعة بلدان المنظمة من نسبة 25.3% إلى نسبة 16.3% خلال الفترة 1990-2002. وعند التمعن في الفترتين الفرعيتين 1990-1997 و1997-2002 (الجدول رقم 4)، يلاحظ أن الزيادة السريعة التي شهدتها ذلك الرصيد لدى البلدان النامية وبلدان المنظمة تركزت في الفترة الفرعية الأولى حيث سجل متوسط معدل النمو السنوي نسبة 6.6% لدى المجموعة الأولى ونسبة 5.1% لدى المجموعة الثانية قبل أن يتراجع إلى نسبة 2% لدى المجموعتين في الفترة الفرعية الثانية. أما بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء، فقد تراجع لديها معدل نمو ذلك الرصيد من مستواه المنخفض بنسبة 0.8% في الفترة الفرعية الأولى إلى -0.9% في الفترة الفرعية الثانية. لذلك، فبينما ارتفع رصيد الدين الخارجي لدى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء بواقع 1.1 مليار دولار للفترة الكلية، فقد ارتفع بواقع 234.7 مليار دولار لدى مجموعة بلدان المنظمة وبواقع 987 مليار دولار لدى البلدان النامية.

الجدول 1: تصنيف بلدان أفريقيا جنوب الصحراء وبلدان أخرى أعضاء في المنظمة  
حسب مستوى الدخل والمديونية كما في يناير 2004

فئة الدخل (1)	البلدان شديدة المديونية (5)	البلدان معتدلة المديونية (6)	البلدان خفيفة المديونية (7)	البلدان غير المصنفة
البلدان منخفضة الدخل (2)	تشاد	بنين	أذربيجان	افغانستان
	جزر القمر	بور كينا فاسو	بنغلاديش	
	كوت ديفوار	الكامرون	موزمبيق	
	غينيا بيساو	غامبيا	اليمن	
	إندونيسيا	غينيا	أوغندا	
	فiji	مالي		
	نيجيريا	موزمبيق		
	سيراليون	النيجر		
	الصومال	باكستان		
		السنگال		
البلدان متوسطة الدخل (3)	الغابون	كازخستان	البنان	فلسطين
	غويانا	ماليزيا	الجزائر	العراق
	الأردن	المغرب	جيبوتي	ليبيا
	لبنان	تونيس	مصر	السعودية
		تركمنستان	إيران	سورينام
			المالديف	
البلدان مرتفعة الدخل (4)			عمان	البحرين
				بروناي
				الكويت
				قطر
				الإمارات
الجميع				
بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء	10	9	3	
بلدان أعضاء أخرى	8	7	9	
كافة البلدان الأعضاء	18	16	12	
العالم	45	43	47	

المصدر: البنك الدولي، 2004b، ص 230-231.

ملاحظات: البلدان المكتوبة بالبنط العريض هي بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء في المنظمة.

- (1) البلدان مصنفة ضمن المجموعات الدخلية حسب دخلها القومي الإجمالي للفرد لعام 2002 محسوب بطريقة البنك الدولي المعروفة باسم أطلس.
- (2) الدخل القومي الإجمالي للفرد يعادل 735 دولارا أو أقل.
- (3) الدخل القومي الإجمالي للفرد ما بين 736 دولارا و9075 دولارا.
- (4) الدخل القومي الإجمالي للفرد يعادل 9076 دولارا أو أكثر.
- (5) نسبة القيمة الحالية لخدمة الدين إلى الدخل القومي الإجمالي (PV/GNI) تزيد على 80% أو نسبة القيمة الحالية لخدمة الدين إلى الصادرات (PV/XGS) تزيد على 220%.
- (6)  $48\% \leq PV/GNP \leq 80\%$  أو  $132\% \leq PV/XGS \leq 220\%$ .
- (7)  $PV/GNP \leq 48\%$  و  $PV/XGS \leq 132\%$ .

الجدول 2: إجمالي رصيد الدين الخارجي  
(مليون دولار)

2002	1997	1990	
105951	110857	104795	بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء
16.3	18.8	25.3	كنسبة من كافة بلدان المنظمة
649010	588399	414268	كافة بلدان المنظمة
27.7	27.7	30.6	كنسبة من البلدان النامية
2338848	2122611	1351898	البلدان النامية

المصدر: مستخرج من الجدول الملحق رقم 1.

2-3. تركيب الدين

تكسني دراسة تركيب رصيد الدين الخارجي أهمية خاصة لما لهذا التركيب من تأثير مباشر على عمليات سداد الدين وإعادة جدولته وتخفيفه إلى جانب تشكيله الأساس الذي تبنى عليه التحاليل بشأن القدرة على تحمل الدين.

ويتألف إجمالي الدين الخارجي من الفئات الرئيسية الثلاث التالية: الدين قصير الأجل، والدين طويل الأجل، وائتمانات صندوق النقد الدولي. ويشمل الدين طويل الأجل الديون الخاصة غير المضمونة والديون الحكومية والديون المضمونة حكومياً.

الجدول 3: تركيب إجمالي رصيد الدين الخارجي  
(كنسبة من المجموع)

2002	1997	1990		
84.3	79.9	84.4	الديون طويلة الأجل	بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء
12.4	16.9	12.7	الديون قصيرة الأجل	
3.2	3.1	2.9	ائتمانات صندوق النقد الدولي	
81.2	79.6	84.0	الديون طويلة الأجل	مجموعة بلدان المنظمة
12.8	18.2	14.3	الديون قصيرة الأجل	
6.1	2.2	1.7	ائتمانات صندوق النقد الدولي	
81.7	78.7	81.5	الديون طويلة الأجل	البلدان النامية
14.0	18.5	16.0	الديون قصيرة الأجل	
4.1	2.8	2.6	ائتمانات صندوق النقد الدولي	

المصدر: تم حسابها على أساس الجداول الملحق 1 و 3-5.

وقد ظلت الديون طويلة الأجل هي المكون الأساسي للدين الخارجي لدى المجموعات الثلاث خلال الفترة 1990-2002 (الجدول رقم 3). إلا أنه يلاحظ أن أهمية ذلك النوع من السدين قد تراجعت نسبياً في عام 1997 لدى المجموعات الثلاث قبل أن تزداد مرة أخرى في عام 2002. وبينما بلغت حصة تلك الديون في إجمالي رصيد الدين الخارجي مستواها عند بداية الفترة لدى مجموعتي بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء والبلدان النامية فقد ظلت أدنى منها لدى مجموعة بلدان المنظمة.

الجدول 4: تركيب رصيد الدين الخارجي  
(معدلات النمو المتوسط المتوي السنوي)

معدلات النمو (متوسط التغير المتوي السنوي)						
البلدان النامية		بلدان المنظمة		بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء		
02-97	97-90	02-97	97-90	02-97	97-90	
2.0	6.6	2.0	5.1	0.9-	0.8	إجمالي رصيد الدين
2.8	6.1	2.4	4.3	0.2	0.4	الديون طويلة الأجل
0.9	3.4	2.5	1.9	0.5	0.2-	الحكومية والمضمونة حكومياً
1.2	4.1	1.8	3.2	1.6	2.6	ديون رسمية
0.6	2.5	4.1	1.1-	8.3-	10.7-	دائون خواص
8.8	28.8	2.1	25.6	6.4-	3.5	ديون خاصة غير مضمونة
9.9	8.1	24.9	18.6	0.3-	1.9	ائتمانات صندوق النقد الدولي
3.7-	8.9	5.5-	8.9	6.8-	5.0	الديون قصيرة الأجل

المصدر: تم حسابها على أساس الجداول الملحقه 1 و 3-9.

ومن ناحية أخرى، اكتسبت الزيادة التي شهدتها الديون قصيرة الأجل وائتمانات صندوق النقد الدولي إبان الأزمات العالمية في منتصف التسعينات أهمية خاصة. فالأرقام الخاصة بعام 1997، والتي تمثل التقلبات التي أفرزتها فترة الأزمة، تشير إلى تزايد الديون قصيرة الأجل بنسبة 4.2 نقطة مئوية لدى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء وبنسبة 3.9 نقطة مئوية لدى مجموعة بلدان المنظمة وبنسبة 2.5 نقطة مئوية لدى البلدان النامية للفترة 1990-1997 (تم حسابها باستخدام الأرقام المذكورة في الجدول رقم 3). وعند التمعن في حصص ائتمانات صندوق النقد الدولي خلال نفس الفترة، يلاحظ أنها تزايدت بنسبة 0.2% لدى المجموعة الأولى وبنسبة 0.5% لدى المجموعة الثانية وبنسبة 0.2% لدى المجموعة الثالثة (تم حسابها باستخدام النسب المئوية المذكورة في الجدول رقم 3). من هنا، يمكن القول إن التراجع الذي شهدته الدين طويل الأجل في منتصف التسعينات خفّ تأثيره لدى المجموعات الثلاث بفضل الزيادة التي شهدتها الديون قصيرة الأجل وائتمانات صندوق النقد الدولي. ويلاحظ أن بلدان أفريقيا جنوب الصحراء

الأعضاء لجأت إلى الديون قصيرة الأجل أكثر من ائتمانات صندوق النقد الدولي لمواجهة الظروف المناوئة في منتصف التسعينات مقارنة بمجموعة بلدان المنظمة ككل.

وعند التمعن في التطورات التي شهدتها الفترة الفرعية الثانية، يلاحظ أنه بينما تراجع الاستخدام المكثف نسبياً للديون قصيرة الأجل لدى أفريقيا جنوب الصحراء عن مستواه في عام 1990 (الجدول رقم 4)، فقد ظل نمو ائتمانات صندوق النقد الدولي لدى هذه المجموعة عند نفس مستواه في عام 1997 على الأقل (الجدول رقم 3). كما يلاحظ أن نسبة تلك الديون تراجعت إلى أدنى من مستواها في عام 1990 لدى مجموعتي بلدان المنظمة والبلدان النامية وإن تزايدت نسبة ائتمانات صندوق النقد الدولي ليهما بحيث تجاوزت، في نهاية عام 2002، مستواها في عام 1990 (الجدول رقم 3). كما يلاحظ أن هذه الزيادة كانت بدرجة أعلى لدى مجموعة بلدان المنظمة (من نسبة 1.7% في عام 1990 إلى نسبة 6.1% في عام 2002).

وتنسجم البيانات بشأن حصص الدين كما هي معروضة في الجدول رقم 3 مع البيانات بشأن متوسط معدلات النمو السنوي في الجدول رقم 4. وكذلك الحال بالنسبة للجدولين 4 و5 اللذين يعرضان التطورات التي شهدتها الديون المضمونة وغير المضمونة. فقد تراجع نمو الديون المضمونة لدى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء بمتوسط سنوي بلغ نسبة 0.2% خلال الفترة الفرعية الأولى قبل أن يسجل زيادة بنسبة 0.5% في الفترة الفرعية الثانية. وعلى العكس من ذلك، فقد سجل نمو الديون الخاصة غير المضمونة لدى هذه المجموعة زيادة سنوية بنسبة 3.5% في الفترة الفرعية الأولى قبل أن يتراجع بنسبة 6.4% في الفترة الفرعية الثانية (الجدول رقم 4). لذلك، فقد شهدت حصة الديون المضمونة في الدين طويلة الأجل لدى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء تراجعاً طفيفاً إلى نسبة 94.2% في عام 1997 مقارنة بمستواها في عام 2002 والذي بلغ نسبة 95.9% (الجدول رقم 5). وفي المقابل، شهدت حصة الديون غير المضمونة في الدين طويل الأجل لدى هذه المجموعة زيادة من نسبة 4.5% في عام 1990 إلى نسبة 5.8% في عام 1997 قبل أن تتراجع إلى نسبة 4.1% في عام 2002. ويختلف الأمر لدى المجموعتين الأخريين. فعلى الرغم من تزايد متوسط معدلات النمو السنوي خلال الفترتين الفرعيتين لدى مجموعة بلدان المنظمة (1.9 و 2.5% على التوالي)، فقد ساعد التفوق النسبي لمعدلات نمو رصيد الدين طويل الأجل خلال الفترتين على تراجع حصة الديون المضمونة فيه من نسبة 94.6% في عام 1990 إلى نسبة 80.2% في عام 1997 قبل أن تسجل نسبة 80.5% في عام 2002 (الجدول رقم 5). وفي المقابل، تزايدت حصة الديون غير المضمونة في الدين طويل الأجل من نسبة 5.3% في عام 1990 إلى نسبة 19.8% في عام 1997 قبل أن تسجل نسبة 19.4% في عام 2002. وعند التمعن في الوضع لدى البلدان النامية، يلاحظ أنها سارت عموماً على نفس نمط بلدان المنظمة (الجدول رقم 5).

الجدول 5: حصة الديون المضمونة والديون غير المضمونة في الديون طويلة الأجل  
(نسب مئوية)

2002	1997	1990		
95.9	94.2	95.5	الديون المضمونة	بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء
4.1	5.8	4.5	الديون غير المضمونة	
80.5	80.2	94.6	الديون المضمونة	مجموعة بلدان المنظمة
19.4	19.8	5.3	الديون غير المضمونة	
71.8	78.8	94.5	الديون المضمونة	البلدان النامية
28.2	21.2	5.5	الديون غير المضمونة	

المصدر: تم حسابها على أساس الجداول الملحقه 3 و6 و7.

#### 2-4. المديونية وعبء مدفوعات الدين

يحلل هذا القسم من الورقة بصورة موجزة مستويات المديونية ومدفوعات الدين لدى مجموعة بلدان المنظمة وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء ويقارنها بتمثيلها لدى البلدان النامية. ويتم ذلك باستخدام مجموعة من النسب هي نسبة إجمالي الدين الخارجي إلى صادرات السلع والخدمات (EDT/XGS)، ونسبة الدين إلى الناتج القومي الإجمالي (EDT/GNP)، ونسبة إجمالي خدمة الدين إلى صادرات السلع والخدمات (TDS/XGS)، ونسبة مدفوعات الفائدة على إجمالي الدين إلى صادرات السلع والخدمات (INT/XGS). وتقاس المديونية بنسبتي الدين إلى الصادرات والدين إلى الناتج القومي الإجمالي بينما تقاس مدفوعات الدين بنسبتي خدمة الدين إلى الصادرات والفائدة على الدين إلى الصادرات.

يشير الجدول رقم 6 إلى ارتفاع نسب المديونية لدى مجموعة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء مقارنة بما هي عليه لدى مجموعتي بلدان المنظمة والبلدان النامية. ويلاحظ أن نسبة إجمالي الدين الخارجي إلى صادرات السلع والخدمات لدى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء سجلت، على مدار الفترة قيد الدراسة، تحسناً أعلى نسبياً من تمثيلتها لدى المجموعتين الأخريين إذ تراجعت بواقع 64.3 نقطة مئوية. ويلاحظ أن هذه النسبة سجلت تحسناً أيضاً لدى المجموعتين المذكورتين.

وعند التمعن في نسبة الدين إلى الناتج القومي الإجمالي في سنتي البداية والنهاية للفترة قيد الدراسة، يلاحظ أن أداء بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء كان أفضل من مثيله لدى المجموعتين الأخريين. إلا أن الارتفاع الكبير الذي شهده هذا المؤشر في عام 1997 لدى المجموعة المذكورة كان هو الأعلى على مستوى المجموعات الثلاث. وتشير الأرقام المذكورة في الجدول رقم 6 إلى أنه على الرغم من التحسن المحرز من حيث مؤشرات المديونية، تظل بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء هي المجموعة الأكثر عرضة للخطر بين المجموعات الثلاث.



وعند التمعن في مؤشرات القدرة على سداد الدين كما هي معروضة في الجدول رقم 6، يتضح أن الوضع لدى مجموعة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء أفضل من مثيله لدى المجموعتين الآخرين. فعلى سبيل المثال، تشير نسبة إجمالي خدمة الدين إلى صادرات السلع والخدمات إلى أن هذا العبء لدى تلك المجموعة كان أهون مما هو عليه لدى المجموعتين الآخرين. فقد تحسن أداء هذا المؤشر لديها خلال الفترة 1990-2002 إذ انخفض بواقع 10.9 نقاط مئوية. ويلاحظ وجود الاتجاه نفسه من حيث نسبة مدفوعات الفائدة على إجمالي الدين إلى صادرات السلع والخدمات إذ كان الانخفاض الذي حققته المجموعة بواقع 8.6 نقطة مئوية هو الأعلى بين المجموعات الثلاث.

الجدول 6: مؤشرات المديونية ومدفوعات الدين

مؤشرات المديونية						
نسبة الدين إلى الناتج القومي الإجمالي			نسبة الدين إلى صادرات السلع والخدمات			
2002	1997	1990	2002	1997	1990	
(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	
95.2	109.5	98.7	272.0	326.3	336.3	بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء
59.9	54.5	53.5	150.2	155.5	191.2	مجموعة بلدان المنظمة
38.9	36.3	34.1	111.3	130.4	167.6	البلدان النامية
مؤشرات مدفوعات الدين						
نسبة مدفوعات الفائدة على إجمالي الدين إلى صادرات السلع والخدمات			نسبة إجمالي خدمة الدين إلى صادرات السلع والخدمات			
2002	1997	1990	2002	1997	1990	
(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	
3.3	6.0	11.9	10.4	14.6	21.3	بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء
4.8	6.7	9.0	19.3	18.6	23.0	مجموعة بلدان المنظمة
4.6	6.5	8.1	17.8	18.2	18.6	البلدان النامية

المصدر: تم حسابها على أساس الجداول الملحقه 10-13.

وعلى الرغم من المرحلة الحرجة التي بلغت مؤشرات المديونية لدى مجموعة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء، فقد كان أداء تلك البلدان من حيث مؤشرات مدفوعات الدين أفضل من مثيله لدى المجموعتين الآخرين. ويمكن أن يُعزى الانخفاض النسبي في نسب مدفوعات الدين مقارنة بارتفاع نسب المديونية في السنوات الأخيرة إلى عدم سداد الديون القائمة، وإعادة الجدولة، وتأثير جهود تخفيف الدين ضمن إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (يتم تناولها في القسم الرابع من هذه الورقة) بعد عام 1996. ومع ذلك، تجدر الإشارة هنا إلى أن مؤشرات

المديونية ومدفوعات الدين لدى مجموعة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء تظل أدنى بكثير الآن من المستويات المقلقة التي كانت عليها في أوائل التسعينات.

### 3. إعادة هيكلة الديون القائمة على البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

#### 3-1. خلفية مرجعية

تُعرَّف إعادة هيكلة الدين على أنها "أي إجراء يتخذه الدائن يتم بموجبه رسمياً تغيير الشروط الموضوعية لإعادة تسديد الدين بحيث ينتج عنه تخفيف في التزامات خدمة الدين على المدى القريب. ويشمل ذلك إعادة الشراء، وتخفيف الدين وخدمته، والتبادلات، والعفو، وإعادة الجدولة، وإعادة تخطيط مراحل السداد، وإعادة التمويل" (Klein 1994, p 208). وتشير التجارب إلى أن كافة البلدان، بغض النظر عن مستوياتها التنموية، يمكن أن تعاني من مشكلة الديون. وقد يختلف رد الفعل تجاه الأزمات من بلد إلى آخر بحيث تنجح بعض البلدان أكثر من غيرها في الحيلولة دون وقوع تلك الأزمات وفي التعامل مع نتائجها. وعلى أية حال، يحتاج كل بلد يواجه صعوبة في تحمل ديونه إلى شكل من أشكال إعادة هيكلة الدين حتى يتمكن من استعادة توازنه المالي.

وقد أصبحت إعادة هيكلة الديون بمختلف أشكالها من قبل الدائنين اليوم أمراً اعتيادياً. ويرجع تاريخ إعادة الهيكلة المنظمة وكبيرة الحجم للديون القائمة على المسدين الرسميين إلى أواخر الخمسينات وأوائل الستينات من القرن الماضي عندما وافقت الحكومات الدائنة على التفاوض بشأن اتفاقية لتسوية الديون المستحقة على الأرجنتين في مايو 1956 وعلى البرازيل في مايو 1961. وقد شكلت تلك المفاوضات الإطار الأساسي لعمل منظمة الدائنين الرسميين المعروفة باسم نادي باريس. وبالتوازي مع نادي باريس، تأسس نادي لندن المعني بإعادة هيكلة الديون المستحقة للمانحين التجاريين من خلال البنوك التجارية.

وعلى الرغم من أن أول اجتماعين لنادي باريس ونادي لندن عُقد في عامي 1956 و1976 على التوالي، فقد أشارت التقارير الصادرة عن البنك الدولي خلال الثمانينات بوضوح إلى ضرورة إيجاد حلول أطول أجلاً لأزمات الدين. وفي هذا السياق، تناولت مؤتمرات قمة مجموعة السبعة<sup>1</sup>، اعتباراً من عام 1988، بصورة مستفيضة مشكلة الدين القائم على البلدان الفقيرة. ومن ناحية أخرى، تهدف أحدث مبادرة لتخفيف الدين طرحها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في عام

<sup>1</sup> انضم إليها الاتحاد الروسي في عام 1994 وأصبحت تضم 8 أعضاء.

1996، والمعروفة باسم المبادرة المعززة لتخفيف الديون عن البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، إلى مساعدة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون على الوصول بديونها إلى مستويات يمكن تحملها. لذلك، فهي ترتقي تنسيق العمل فيما بين الهيئات المالية الوطنية والدولية ذات العلاقة. ويتناول هذا القسم من الورقة قضية إعادة هيكلة الديون التجارية والرسمية لدى بلدان المنظمة بوجه عام وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء بوجه خاص، بينما يركز القسم الرابع على المبادرة المعززة.

### 3-2. إعادة هيكلة الديون التجارية في بلدان المنظمة

يمثل تخفيف الدين التجاري عملية صعبة تنطوي على مفاوضات بين العديد من الكيانات التجارية. ذلك أن الالتزامات تجاه البنوك يجب التفاوض حولها من خلال لجنة استشارية تتألف من مجموعة صغيرة من كبار الدائنين وأن الاتفاق يجب أن يحظى بموافقة كافة البنوك الدائنة. ويُعرف هذا التجمع من البنوك المعنية بديون العالم الثالث بنادي لندن وهو يجري المفاوضات الخاصة باتفاقيات إعادة جدولة الديون التجارية مع الحكومات المدينة وينظم عملية سدادها على هذا الأساس. وتعتبر إعادة الهيكلة ضمن إطار نادي لندن عملية طويلة ومكلفة بالنسبة للبلد المدين. أما الجزء الأكبر من ديون البلدان الفقيرة فهو مستحق للبلدان الدائنة ضمن نادي باريس وللمانحين متعددي الأطراف (صندوق النقد الدولي، 2000).

وقد عقد نادي لندن أول اجتماع له في عام 1976 لمناقشة مشاكل السداد التي تواجهها زائير. ومع ذلك، فقد أخفقت مبادرات مثل اتفاقية إعادة الهيكلة متعددة السنوات<sup>2</sup> وخطة بيكر<sup>3</sup> في خلق جو يمكن معه إحياء عملية الإقراض التجاري التي توقفت في منتصف الثمانينات من القرن العشرين. وقد كان نادي لندن في تلك الأثناء بمثابة شكل بديل لإعادة هيكلة الديون القائمة على بلدان أفريقيا جنوب الصحراء التي لم تشملها مبادرات أخرى أو لم تطبق عليها نفس الشروط المطبقة على البلدان متوسطة الدخل.

<sup>2</sup> عبارة عن اتفاقية إعادة هيكلة يتم بموجبها تثبيت الديون المستحقة لعامين أو أكثر من خلال سلسلة من فترات التثبيت الأقصر أجلا تدخل تلقائيا حيز التنفيذ في حالة توفر شروط معينة (معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، 2004، [http://www.unitar.org/dfm/Resource\\_Center/Glossaries/LondonClubGlossary/4Glossary.htm#2](http://www.unitar.org/dfm/Resource_Center/Glossaries/LondonClubGlossary/4Glossary.htm#2)).

<sup>3</sup> طُرحت خطة بيكر في عام 1985 من قبل وزير الخزانة الأمريكي جيمس بيكر كأداة لتخفيف التزامات خدمة الدين عن البلدان النامية. وتشتمل الخطة على ثلاثة عناصر رئيسية هي: (1) برنامج تعديل يقوم البلد المدين بتنفيذه، (2) زيادة القروض المصرفية لدعم تلك الجهود الإصلاحية، (3) استمرار صندوق النقد الدولي في رصد التقدم المحرز واستمرار الإقراض المعزز من قبل البنوك التنموية متعددة الأطراف (معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، 2004، [http://www.unitar.org/dfm/Resource\\_Center/TrainingPackage/TP10/GlossaryB.htm](http://www.unitar.org/dfm/Resource_Center/TrainingPackage/TP10/GlossaryB.htm)).

وتتباين الشروط الموضوعية من قبل نادي لندن من بلد إلى آخر بل قد تختلف من اتفاقية إلى أخرى بالنسبة للبلد الواحد. وتتمثل أهم أشكال إعادة الهيكلة ضمن إطار نادي لندن في إعادة الجدولة، وإعادة الشراء، والتحويل إلى ديون طويلة الأجل، وإدانة القروض قصيرة الأجل، والتأجيل، وتوفير قروض جديدة طويلة الأجل، والمبادلات الطوعية للدين. وخلال الفترة 1980-2004، دخل 24 بلدا عضوا في منظمة المؤتمر الإسلامي في 65 اتفاقية متعددة الأطراف لتخفيف الدين (كما هو مبين في المراجع الصادرة حتى ديسمبر 2004) مع بنوك تجارية بقيمة إجمالية بلغت 141.9 مليار دولار منها 30 مليار دولار (أو نسبة 21.2٪) عائدة إلى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء و111.9 مليار دولار (أو نسبة 78.8٪) عائدة لبلدان أعضاء أخرى (الجدول 7).

وتُعد إعادة الجدولة أحد أكثر الأنواع المتعارف عليها لإعادة هيكلة الديون التجارية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وقد بلغت القيمة الإجمالية للديون المستفيدة من هذه المعاملة 129.7 مليار دولار بما يمثل نسبة 91.4٪ من كافة التسهيلات الممنوحة للبلدان الأعضاء. ويبلغ عدد الاتفاقيات المبرمة في هذا الإطار 35 اتفاقية منها 24 اتفاقية تخص بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء (الجدول الملحق رقم 15).

#### الجدول 7: أنواع وهياكل وحصص عمليات إعادة هيكلة الديون التجارية لبلدان المنظمة

نسب مئوية	مليون دولار	
91.4	129708.0	إعادة الجدولة
5.3	7544.5	عمليات إعادة الشراء
2.6	3720.0	ديون محولة إلى ديون طويلة الأجل
0.5	660	قروض قصيرة الأجل مدمجة
0.1	209	قروض جديدة طويلة الأجل
0.0	60	قروض مؤجلة
21.2	30032.0	حصة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء
78.8	111869.5	حصة باقي البلدان الأعضاء
100.0	141901.5	المجموع

المصدر: تم حسابها على أساس الجدول الملحق رقم 15.

وقد استفاد 15 بلدا عضوا، منها 11 بلدا في أفريقيا جنوب الصحراء، من عملية إعادة شراء الدين وهي قيام المدين بشراء الدين بقيمة مخفضة في العادة. ومن خلال شراء الدين، يخفف الطرف المدين من مديونيته بينما يحصل الدائن على جزء على الأقل من مستحقاته. وقد أعيد شراء ما مجموعه 7.5 مليار دولار تمثل نسبة 5.3٪ من إجمالي الديون التجارية المعادة هيكلتها المستحقة على بلدان المنظمة. وقد بلغ إجمالي عمليات إعادة الشراء بالنسبة للبلدان الأعضاء 16

عملية منها 11 عملية تخص البلدان الأعضاء في أفريقيا جنوب الصحراء (الجدول الملحق رقم 15).

ويتمثل شكل آخر من أشكال إعادة الهيكلة في تحويل الديون المستحقة، الديون قصيرة الأجل وخدمة الدين أساساً، إلى ديون طويلة الأجل وذلك وفق شروط تيسيرية جديدة. وقد أعيدت هيكلة 3.7 مليار دولار أو نسبة 2.6% من إجمالي الديون التجارية المعادة هيكلتها على هذا النحو (الجدول 7). وقد استفادت ثلاثة بلدان من هذه العملية منها بلدين عضوين بالمنظمة في أفريقيا جنوب الصحراء (الجدول الملحق رقم 15).

وتعني إدامة القروض قصيرة الأجل إبداء البنوك الدائنة استعدادها للمحافظة على حجم التعامل أو سائر تسهيلات الائتمانات قصيرة الأجل القائمة. وعادة ما يتلزم هذا الإجراء مع إعادة جدولة الدين. وقد استفاد بلدان عضوان، من خارج منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، من هذا التسهيل حتى الآن وبلغت قيمة ديونهما المشمولة 660 مليون دولار. وتشمل القروض الجديدة طويلة الأجل قروضا يراد بها دعم الميزانيات أو موازين المدفوعات بالتلازم مع إعادة الجدولة وفي العادة بالتناسب مع حدود مخاطر كل مصرف، ويشار إليها أيضا بالإقراض المنسق. وقد أبرمت أربعة اتفاقات ضمن هذا التسهيل خلال الفترة قيد الدراسة بقيمة إجمالية بلغت 209 مليون دولار إثنان منها بخصان بلدين عضوين بالمنظمة في أفريقيا جنوب الصحراء. أما التأجيل، فيعني التأخير المتفق عليه لجزء من خدمة الدين المستحقة حتى الانتهاء من التفاوض بشأن اتفاق حول إعادة هيكلة الدين. وقد كانت الاستفادة من هذا التسهيل محدودة نسبياً إذ لم تتعدى 60 مليون دولار لصالح بلد عضو واحد في المنظمة من خارج إقليم أفريقيا جنوب الصحراء.

### 3-3. إعادة هيكلة الديون الرسمية

تتم معالجة مشكلات الديون الرسمية للبلدان المدينة ضمن المجموعة غير الرسمية المعروفة بنادي باريس. وتتألف المجموعة من 19 عضوا دائما من كبار الدائنين بالإضافة إلى أطراف مانحة أخرى يتم دعوتها في كل حالة على حدة. وعلى الرغم من أن النادي ليست له صفة رسمية، يتم التوصل إلى الاتفاقات من خلال مجموعة من القواعد والمبادئ المتفق عليها بين البلدان المانحة. وبما أن الديون يتم تناولها على أساس كل حالة على حدة، فقد تعالج ديون البلد الواحد ضمن أكثر من فئة من فئات إعادة الهيكلة. ولعل "الشروط الكلاسيكية" هي الشكل الأكثر رواجاً لإعادة جدولة الديون ضمن إطار النادي. ومن بين الشروط الأخرى التي لا تزال تستخدم اليوم ما تم التوصل إليه في ختام مؤتمرات قمة مجموعة السبعة، وهي شروط هيوستون (بالنسبة للبلدان المثقلة بالديون

ذات الدخل المتوسط المنخفض)، وشروط نابولي<sup>4</sup> (بالنسبة للبلدان الفقيرة شديدة المديونية غير المشمولة بالمبادرة)، وشروط كولونيا<sup>5</sup> (بالنسبة للبلدان المؤهلة للاستفادة من المبادرة). كما يمكن إضافة المعاملة الخاصة بالنسبة للبلدان التي لا تنطبق شروطها على أي من الفئات المذكورة.

### الجدول 8: الديون الرسمية المعادة هيكلتها لبلدان المنظمة (مليون دولار)

الشروط	بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء	بلدان أعضاء أخرى	مجموعة بلدان المنظمة
الكلاسيكية	24922	54783	79705
هيوستون	28410	17072	45482
نابولي وتورونتو ولندن	12300	1661	13961
كولونيا وليون	10703	240	10943
الشروط الخاصة	1343	17805	19148
<b>المجموع</b>	<b>77678</b>	<b>91561</b>	<b>169239</b>

المصدر: تم حسابها على أساس الجدول الملحق 16.

وحتى ديسمبر 2004، استفاد 32 بلدا عضوا في المنظمة (منها 21 بلدا واقعا في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء) من معاملات نادي باريس من خلال 176 اتفاقية لإعادة هيكلة الديون الرسمية (الجدول الملحق رقم 16). بما قيمته 169.2 مليار دولار (الجدول رقم 8). وعند تحليل تلك الاتفاقيات حسب شروط كل منها، يلاحظ أن مجموع ديون بلدان المنظمة التي أعيدت جدولتها بموجب الشروط الكلاسيكية بلغ 79.7 مليار دولار منها 24.9 مليار دولار تخص البلدان الأعضاء ضمن إقليم أفريقيا جنوب الصحراء.

وفيما يخص الشروط الأخرى، يلاحظ أن بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء استفادت من شروط هيوستون بما بلغت قيمته 28.4 مليار دولار بينما بلغت استفادة البلدان الأعضاء ككل 45.5 مليار دولار. ومن حيث شروط نابولي وتورونتو ولندن، والتي بلغ إجمالي ديون بلدان المنظمة بموجبها 13.96 مليار دولار، تخص نسبة 88.1% منها بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء بينما تخصها نسبة 97.8% من ديون بلدان المنظمة ضمن شروط ليون وكولونيا وقيمتها 10.9 مليار دولار. لذلك يتضح أن بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء استفادت أكثر من شروط هيوستون، ونابولي-لندن-تورنتو، وكولونيا-ليون، بينما استفادت البلدان الأعضاء الأخرى أساسا من الشروط الكلاسيكية والخاصة.

<sup>4</sup> حلت شروط نابولي محل شروط لندن التي حلت بدورها محل شروط تورونتو.  
<sup>5</sup> حلت شروط كولونيا محل شروط ليون.

#### 4. المبادرة المعززة لتخفيف الدين عن البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

##### 4-1. إطار المبادرة

في محاولة لتخفيف عبء الدين عن كاهل البلدان الفقيرة، طرح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في عام 1996 مبادرة جديدة لتخفيف الدين عن كاهل البلدان الفقيرة المثقلة بالديون هي مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وقد استهدفت المبادرة تخفيض أرصدة السدين الخارجي القائم على البلدان شديدة المديونية إلى مستويات يمكن تحملها وذلك من خلال مجموعة من الأدوات مثل تخفيض الديون وتقديم مساعدات إضافية واتخاذ إجراءات للإصلاح الهيكلي في الاقتصاد. وفي عام 1999، تم تعزيز المبادرة بما يضمن سرعة تقييم الحالات المشمولة وربط جهود تخفيض الدين بالسياسات الاجتماعية والسياسات الرامية إلى تخفيف حدة الفقر.

وحتى يصبح أي بلد مؤهلاً للاستفادة من المبادرة يجب أن يكون مثقلاً بعبء من السديون غير الممكن تحملها أو تخفيفها من خلال باقي الآليات القائمة لهذا الغرض. ويشترط أن يخضع البلد المعني لإشراف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتحقق من سياساته الإصلاحية، ويطلب باعتماد استراتيجية لتخفيض عدد الفقراء عند بلوغ ما يسمى بنقطة اتخاذ القرار، وبتحقيق تقدم في تطبيق استراتيجيته لمدة عام واحد على الأقل عند بلوغ ما يسمى بنقطة الإنجاز. وبعد التحقق من أداء البلد في إطار البرامج المعتمدة، يتم إجراء تحليل لقدرة على تحمل الدين فيما يتعلق بديونه الخارجية ومن ثم تقييم المساعدة المطلوبة.

ويتطلب نجاح المبادرة التعاون بين المانحين الثنائيين والتجارين ومتعددي الأطراف. ويقدم مانحو نادي باريس ترتيبات إضافية لتخفيف الدين للبلدان المشمولة بالمبادرة. وقد أنشأ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي صندوق ائتمان البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لتسهيل مدفوعات القروض الجديدة لتغطية التكلفة التي سيتحملها باقي المانحين وتجنب إرجاء مدفوعات القروض بموجب المبادرة. وقد نتج ذلك أساساً عن القلق الذي بدا حول متاحة الموارد والرغبة لدى المانحين واحتمال تخاذلهم في تنفيذ برنامج المبادرة بما يعني أنه لا ينتظر أن يبادر كافة المانحين إلى تقديم التسهيلات الكافية لتخفيف دين البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وقد تختار المؤسسات متعددة الأطراف تقديم المساعدة لتخفيف عبء الدين بعد أن يصل البلد إلى مرحلة اتخاذ القرار.

ولتقليل الخطر الأخلاقي إلى الحد الأدنى وتفادياً لأن تصبح المبادرة تسهلاً دائماً، ضُمن برنامج عمل المبادرة الأصلية في عام 1996 ما يسمى بفقر الغروب أو حد زمني لمدة عامين يبدأ العمل به في عام 1998. إلا أنه عقب استعراض التقدم المحرز بموجب المبادرة في عام 1998، اقترح

تمديد العمل بما بحيث يصبح الحد الزمني نافذا في عام 2000. وفي العام المذكور، أُرجأ العمل بالفقرة للمرة الثانية لعامين آخرين. ومع ذلك، فقد أعلن صندوق النقد الدولي في 30 سبتمبر 2004<sup>6</sup> إرجاء العمل بالتاريخ المحدد للعمل بفقرة الغروب، وهو نهاية 2004، إلى نهاية عام 2006. وعلى الرغم من تمديد العمل بالمبادرة، فهي تظل محتفظة بخاصيتها كإجراء مؤقت.

#### 4-2. التقدم المحرز ضمن إطار المبادرة المعززة

حتى ديسمبر 2004، بلغ 27 بلدا من بين كافة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في العالم وعددها 38 بلدا، نقطة اتخاذ القرار أو تجاوزها، وقُدمت لها مساعدات من قبل البلدان الدائنة في إطار المبادرة المعززة (الجدول رقم 9). ومن بين تلك البلدان السبعة والعشرين، بلغ 15 بلدا نقطة الإنجاز بينما بلغ 12 بلدا نقطة اتخاذ القرار<sup>7</sup>.

#### الجدول 9: توزيع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

مرحلة ما قبل اتخاذ القرار	نقطة اتخاذ القرار	نقطة الإنجاز
بورو ندي	الكامبيون	بنين
جمهورية أفريقيا الوسطى	تشاد	بوليفيا
جزر القمر	جمهورية الكونغو الديمقراطية	بوركينافاسو
جمهورية الكونغو	غامبيا	إثيوبيا
كوت ديفوار	غينيا	غانا
لاوس	غينيا بيساو	غويانا
ليبيريا	هندوراس	مدغشقر
ميانمار	ملاوي	مالي
الصومال	رواندا	موريتانيا
السودان	ساو توميه وبرنسيبي	موزمبيق
توغو	سيراليون	نيكارغوا
	زامبيا	النيجر
		السنغال
		تنزانيا
		أوغندا

المصدر: البنك الدولي (2004c) كما في 28 ديسمبر 2004. ملاحظة: البلدان المكتوبة بالبنط العريض هي بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء. غويانا بلد عضو في المنظمة من خارج الإقليم.

<sup>6</sup> صندوق النقد الدولي، PIN No. 04/111.

<sup>7</sup> البنك الدولي، 2004c.



وكما هو مبين في الجدول رقم 9، يوجد 38 بلدا مشمولاً بالمبادرة منها 20 بلدا عضواً في منظمة المؤتمر الإسلامي تقع جميعها، ما عدا غويانا، في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء. ومن ناحية أخرى، بلغت 5 بلدان من البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الأعضاء مرحلة ما قبل اتخاذ القرار بينما بلغت 6 بلدان نقطة اتخاذ القرار و9 بلدان نقطة الإنجاز.

### الجدول 10: الدين المخفف ضمن المبادرة المعززة:

وضع بلدان المنظمة المشمولة حتى ديسمبر 2004

(مليون دولار)

تاريخ الموافقة	القيمة الاسمية لخدمة الدين المخففة	المبلغ المخفف بالقيمة الحالية الصافية	
<b>البلدان التي بلغت نقطة الإنجاز</b>			
مارس-03	460	265	بنين
أبريل-02	930	553	بور كينا فاسو
مارس-03	895	539	مالي
ديسمبر-03	1353	591	غويانا
يونيو-02	1100	622	موريتانيا
سبتمبر-01	4300	2023	موزمبيق
أبريل-04	1190	664	النيجر
أبريل-04	850	488	السنغال
مايو-00	1950	1003	أوغندا
<b>البلدان التي بلغت نقطة اتخاذ القرار (بلدان الفترة الانتقالية)</b>			
أكتوبر-00	2800	1260	الكاميرون
مايو-01	260	170	تشاد
ديسمبر-00	90	67	غامبيا
ديسمبر-00	800	545	غينيا
ديسمبر-00	790	416	غينيا بيساو
مارس-02	950	600	سيراليون
<b>البلدان التي لم يُنظر في وضعها بعد</b>			
مارس-98	800	345	كوت ديفوار
-	-	-	جزر القمر
-	-	-	الصومال
-	-	-	السودان
-	-	-	توغو
	<b>53692</b>	<b>31981</b>	<b>مجموع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون</b>
	<b>18718</b>	<b>9806</b>	<b>مجموع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الأعضاء</b>
	<b>34.86</b>	<b>30.66</b>	<b>كثافة من بلدان المنظمة</b>

المصدر: مستخرج من الجدول الملحق رقم 14.

ومن حيث وضع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون كما في ديسمبر 2004، فقد بلغت قيمة السدين المخفف والمتوقع تخفيفه عن تلك التي بلغت منها نقطة اتخاذ القرار في إطار المبادرة 31.98 مليار دولار بالقيمة الحالية الصافية أو 53.69 مليار دولار بالقيمة الإسمية لخدمة الدين المخففة. ويصل مبلغ الدين المنتظر تخفيفه عن البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الأعضاء في المنظمة إلى 9.8 مليار دولار (أو نسبة 30.7% من المجموع) بالقيمة الحالية الصافية و18.7 مليار دولار (أو نسبة 34.9% من المجموع) بالقيمة الإسمية لخدمة الدين المخففة (الجدول رقم 10). وتستثنى من تلك البلدان كوت ديفوار التي لا يزال ملفها قيد الدراسة.

وإضافة إلى الدائنين الرسميين ضمن إطار نادي باريس، يوجد 51 دائنًا ثانيًا رسميًا غير منتم إلى النادي منهم 17 بلداً عضواً في منظمة المؤتمر الإسلامي تبلغ حصتها 3.4 مليار دولار (بالقيمة الحالية الصافية لعام 2002) في الدين المخفف عن البلدان السبعة والعشرين التي بلغت نقطة اتخاذ القرار. ومن بين الدائنين الواحد والخمسين غير الأعضاء في النادي، قدم 11 دائنًا (من فيهم غواتيمالا) أو التزم بتقديم مساعدات لتخفيف الدين عن كاهل البلدان الفقيرة المثقلة بالديون<sup>8</sup> بقيمة 918.7 مليون دولار منها 244.2 مليون دولار مقدمة من بلدين عضوين في المنظمة هما ليبيا والمغرب. ومن حيث توزيع الديون المخففة، فإن ما مجموعه 140.1 مليون دولار يخص بلداناً أعضاء في المنظمة (الجدول رقم 11).

ويبلغ مجموع الديون المخففة جزئياً أو غير المخففة عن البلدان الفقيرة المثقلة بالديون 2.5 مليار دولار (الجدول الملحق رقم 17) منها 996.7 مليون دولار لدائنين أعضاء في المنظمة و1.5 مليار دولار لدائنين غير أعضاء. وبالنظر إلى توزيع تلك الديون، يلاحظ أن مليار دولار منها مستحقة على البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الأعضاء في المنظمة يعود 611 مليار دولار منها إلى دائنين أعضاء في المنظمة أيضاً (الجدول الملحق رقم 17).

وبالتمعن في الديون المخففة جزئياً أو غير المخففة (الجدول رقم 11)، يلاحظ أن البلدان المانحة الأعضاء في المنظمة التي قدمت تخفيفاً أو وافقت على تقديم تخفيض في قسم من ديونها على البلدان الفقيرة المثقلة بالديون هي مصر والكويت والجزائر وباكستان والسعودية والإمارات حيث بلغت قيمتها 828.6 مليون دولار منها 550.5 مليون دولار مستحقة على بلدان أعضاء في المنظمة. ولم توافق بعد خمسة بلدان أخرى مانحة أعضاء في المنظمة هي كوت ديفوار وإيران والعراق ونيجيريا وعمان على تخفيف ما قيمته 167.8 مليون دولار منها 60.2 مليون دولار عبارة عن ديون مستحقة على بلدان فقيرة مثقلة بالديون أعضاء في المنظمة.

<sup>8</sup> البنك الدولي، 2004d، ص 98 و99.

الجدول 11: الديون المخفضة من قبل الدائنين الرسميين الثنائيين غير الأعضاء في نادي باريس (مليون دولار، بالقيمة الحالية الصافية لعام 2002)

البلد الدائن	إجمالي الديون	الديون على البلدان المدينة الأعضاء في المنظمة
<b>1. بلدان تنازلت عن كامل مستحقاتها لدى البلدان الفقيرة المثقلة بالديون</b>		
البلدان غير الأعضاء في المنظمة	39	16.8
<b>2. بلدان وافقت على إعفاء البلدان الفقيرة المثقلة بالديون من كامل ديونها</b>		
البلدان الأعضاء في المنظمة	244.2	99.7
ليبيا	238.8	94.3
المغرب	5.4	5.4
البلدان غير الأعضاء*	635.5	23.6
المجموع	879.7	123.3
<b>3. بلدان خففت أو وافقت على تخفيف جزء من مستحقاتها لدى البلدان الفقيرة المثقلة بالديون</b>		
البلدان الأعضاء في المنظمة	828.6	550.5
مصر	11	3.5
الكويت	311.7	214.8
الجزائر	211.8	152.1
باكستان	4.3	4.3
السعودية	199.4	155.5
الإمارات	90.4	20.3
<b>4. بلدان لم توافق بعد على تخفيف مستحقاتها لدى البلدان الفقيرة المثقلة بالديون</b>		
البلدان الأعضاء في المنظمة**	167.8	60.2
كوت ديفوار	11.2	11.2
إيران	62.3	0
العراق	91.1	45.8
نيجيريا	1.8	1.8
عمان	1.4	1.4
مجموع البلدان الأعضاء	1240.9	710.7
مجموع البلدان غير الأعضاء	2182.9	417.1
المجموع الكلي	3423.8	1127.8

المصدر: مستخرج من الجدول الملحق رقم 17 والجدول 12B بتقرير البنك الدولي (2004d).  
\* بما فيها مستحقات غواتيمالا لدى نيكارغوا. \*\* لم تذكر النيجر والكاميرون وتوغو والسنغال لأن مجموع مستحقات كل منها يقل عن 0.5 مليون دولار.

ويبلغ إجمالي مستحقات المانحين غير الأعضاء في نادي باريس التي تخص البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي بلغت نقطة اتخاذ القرار أو تجاوزتها 3.4 مليار دولار منها 1.2 مليار دولار تخص مانحين أعضاء في المنظمة و2.2 مليار دولار تخص مانحين غير أعضاء. وعلى مستوى البلدان المدينة، يلاحظ أن الديون المستحقة على البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الأعضاء في المنظمة تبلغ

1.1 مليار دولار منها 710.7 مليون دولار تجاه دائنين أعضاء في المنظمة و 417.1 مليون دولار تجاه دائنين من خارجها.

## 5. الخاتمة

تحلل الورقة متوسط معدلات النمو السنوي لرصيد الدين الخارجي ومكوناته ضمن الفترتين الفرعيتين 1997-1990 و 1997-2002. وتشير الفترة الفرعية الثانية إلى حدوث تباطؤ في كافة المكونات باستثناء ائتمانات صندوق النقد الدولي مقارنة بالفترة الفرعية الأولى لدى المجموعات المرجعية الثلاث وهي بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء في المنظمة وكافة بلدان المنظمة والبلدان النامية. كما يلاحظ أن المجموعات الثلاث نجحت في تقليص ديونها طويلة الأجل ضمن إجمالي ديونها الخارجية. من هنا يتضح أن تلك البلدان عملت على تجاوز فترة الأزمة العالمية في منتصف التسعينيات من القرن العشرين من خلال اللجوء إلى القروض قصيرة الأجل. ويشبه هذا السلوك ما كان سائدا في السنوات الأولى من نهاية الفترة. فبينما تزايد الدين الخارجي لدى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء بمقدار بسيط نسبيا خلال الفترة 1990-2002، فقد تزايد بمستويات أعلى لدى كافة بلدان المنظمة. ومع ذلك، فقد تراجعت حصتا هاتين المجموعتين في رصيد الدين الخارجي للبلدان النامية خلال الفترة قيد الدراسة نتيجة للزيادة الكبيرة التي شهدتها هذا الدين لدى المجموعة الأخيرة. ويعزى الأداء المتميز نسبيا لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء إلى توقيعها على اتفاقيات لإعادة جدولة ديونها وتنفيذها لبرنامج تخفيف الديون في إطار المبادرة.

وعلى الرغم من المعاملة الخاصة التي تلقتها بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء من حيث تخفيف عبء الديون المتراكمة عليها، فإن مؤشرات المديونية لديها تظل أعلى بكثير من مثيلاتها على مستوى بلدان المنظمة ككل والبلدان النامية على مدار الفترة قيد الدراسة. ومع ذلك، فقد اتخذت حكومات تلك المجموعة خطوات هامة من حيث زيادة قدرتها على سداد ديونها مقارنة بالمجموعتين الأخريين بحيث نجحت في تقليص ديونها بالرغم من نقص مداخيلها الخارجية. ويشير ذلك مرة أخرى إلى مزايا المعاملة الخاصة الممنوحة إلى البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الأعضاء.

وقد منح نادي لندن، وهو المخفل غير الرسمي المعني بالديون التجارية للبلدان، 65 تخفيضا لديون 24 بلدا عضوا في المنظمة خلال الفترة 1980-2004 بقيمة 141.9 مليار دولار منها 30 مليار دولار (أو نسبة 21.2٪) تخص بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء. وتعتبر إعادة الجدولة هي الشكل الأكثر رواجاً من بين أشكال إعادة هيكلة الديون التجارية.

ويُعنى نادي باريس بالديون الرسمية للبلدان المدينة حيث تمثل الشروط الكلاسيكية الشكل الأكثر رواجاً من أشكال إعادة الهيكلة. أما الأشكال الأخرى فتتمثل في شروط هيوستون (بالنسبة للبلدان مرتفعة المديونية ذات الدخل المتوسط المنخفض) وشروط نابولي (بالنسبة للبلدان مرتفعة المديونية غير المشمولة بالمبادرة المعززة) وشروط كولونيا (بالنسبة للبلدان المؤهلة للاستفادة من المبادرة).

وقد استفاد 32 بلداً عضواً في المنظمة، منها 21 بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء، من معاملات نادي باريس حتى ديسمبر 2004. واستفادت البلدان الأعضاء من 176 معاملة لإعادة هيكلة ديونها بلغت قيمتها 169.2 مليار دولار. ومن حيث الشروط التي خضعت لها تلك المعاملات، يلاحظ أن ما قيمته 79.7 مليار دولار يندرج ضمن الشروط الكلاسيكية منها 24.9 مليار دولار تخص بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء. ويبلغ إجمالي ديون البلدان الأعضاء في المنظمة ضمن شروط هيوستون 45.5 مليار دولار منها 28.4 مليار دولار تخص البلدان الأعضاء الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء. وتصل ديون البلدان الأعضاء ضمن شروط نابولي وتورونتو ولندن إلى 13.96 مليار دولار منها نسبة 88.1% تخص بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء، بينما يندرج مبلغ 10.9 مليار دولار ضمن شروط كولونيا وليون منها نسبة 97.8% تخص بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء. من هنا يتضح أنه بينما يندرج القسم الأكبر من ديون البلدان الأعضاء من خارج إقليم أفريقيا جنوب الصحراء ضمن الشروط الكلاسيكية والخاصة، تندرج ديون بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء أساساً ضمن باقي الشروط الأخرى.

وتستفيد البلدان التي تبلغ ديونها مستويات لا يمكن تحملها ولا يمكن تخفيفها في إطار آليات تخفيف الدين القائمة من المبادرة المعززة لتخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وذلك بعد أن يُقِيمَ وضعها. وحتى ديسمبر 2004، بلغ 27 بلداً من بين 38 نقطة اتخاذ القرار أو تجاوزها والتزم الدائون بتخفيف الديون القائمة عليه ضمن إطار المبادرة. ومن بين تلك البلدان السبعة والعشرين، يوجد 15 بلداً بلغ نقطة الإنجاز و12 بلداً بلغ نقطة اتخاذ القرار. ومن بين البلدان الثمانية والثلاثين المشمولة بالمبادرة، ينتمي 20 بلداً إلى عضوية المنظمة تقع جميعها، ما عدا غويانا، في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء. ومن بين هذه المجموعة الأخيرة، بلغت 5 بلدان نقطة ما قبل اتخاذ القرار بينما بلغت ستة بلدان نقطة اتخاذ القرار، و9 بلدان نقطة الإنجاز.

أما الدائون غير الأعضاء في نادي باريس أو نادي لندن، فقد بلغت مستحقاتهم حتى ديسمبر 2004 لدى البلدان التي بلغت نقطة اتخاذ القرار أو تجاوزتها 3.4 مليار دولار منها 1.2 مليار دولار تخص دائنين أعضاء في المنظمة و2.2 مليار دولار تخص دائنين من خارجها.

وكما تشير الورقة، تحتاج مجموعة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء، وهي تمثل جزءا مهما من البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، إلى معاملة خاصة فيما يتعلق بديونها الخارجية وبخفض تلك الديون إلى مستويات يمكن تحملها وباستخدام تلك الموارد المالية الخارجية في الأغراض الإنمائية مما يتطلب قيام تعاون وثيق بين الدول المانحة. ولا يعتبر تخفيف الدين عن كاهل تلك البلدان هدفا في حد ذاته إذ لا بد أن تصاحبه خطوات على صعيد الإصلاح المؤسسي. بما يعزز من قدرات تلك البلدان الإنتاجية والتصديرية. ومن نافلة القول إن ذلك يتطلب أيضا دعم كافة أعضاء المجتمع الإسلامي وفق الإطار الذي رسمته خطة عمل المنظمة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلدانها الأعضاء.

وإلى جانب المسؤولية التي تقع على كاهل المجتمع الدولي من حيث تقديم الدعم للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون الأعضاء، توجد أيضا عدة شروط يتحتم على السلطات الوطنية في تلك البلدان الوفاء بها، من بينها ضمان الاستغلال الفاعل للموارد الممنوحة بموجب تخفيف الدين لأغراض التنمية، وتحديد الأولويات الإنمائية بمشاركة كاملة من القطاعين العام والخاص، وتمهيد الأرضية اللازمة لقيام قطاع خاص نشط وفعال، وتعزيز التنسيق بين بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء وباقي البلدان الإسلامية من جهة وباقي دول العالم من جهة أخرى.

## المراجع

IMF (2000), "The Logic of Debt Relief for the Poorest Countries", September 2000, <http://www.imf.org/external/np/exr/ib/2000/092300.htm>.

IMF (2004), "Factsheet on Debt Relief Under the Heavily Indebted Poor Countries (HIPC) Initiative", <http://www.imf.org/external/np/exr/facts/hipc.htm>, September 2004.

IMF-Public Information Notice PIN No. 04/111 (2004), "IMF Executive Board Discusses the Status of Implementation of the Enhanced HIPC Initiative", <http://www.imf.org/external/np/sec/pn/2004/pn04111.htm>, 30 September 2004.

IMF and IDA (2004), "Enhanced HIPC Initiative: Possible Options Regarding the Sunset Clause", <http://www.imf.org/external/np/hipc/2004/070704.pdf>, July 2004.

Klein M. Thomas (1994), *External Debt Management: An Introduction*, World Bank Technical Paper Number 245, World Bank.

Paris Club (2004a), Description of the Paris Club, as downloaded on 24 December 2004, <http://www.clubdeparis.org/en/presentation/presentation.php>.

Paris Club (2004b), Data on Countries and Terms, 2004, (<http://www.clubdeparis.org>).

World Bank (2004a), *Global Development Finance 2003: Country Tables*. Washington, D.C.

World Bank (2004b), *Global Development Finance 2004: Analysis and Summary Tables*. Washington, D.C.

World Bank (2004c), Heavily Indebted Poor Countries, <http://www.worldbank.org/wbsite/external/topics/extdebtdept>, as downloaded on 28 December 2004.

World Bank (2004d), HIPC Initiative – Status of Implementation, 20 August 2004, <http://sitesources.worldbank.org/INTDEBTDEPT/ProgressReports/20268724/HIPC-status-of-Implem2004.pdf>.

World Bank (2004e), HIPC Initiative for Heavily Indebted Poor Countries Annual Meetings 2004, <http://sitesources.worldbank.org/INTDEBTDEPT/DataAndStatistics/20263217/hipc-pages-pdf>.

World Bank (2004f), Heavily Indebted Poor Countries Initiative FactSheet Annual Meetings 2004, <http://sitesources.worldbank.org/INTDEBTDEPT/DataAndStatistics/20263218/HIPC-FactsSheet-web.pdf>

Unitar (2004), United Nations Training and Capacity Building Programmes in the Legal Aspects of Debt, Financial Management and Negotiation, [http://www.unitar.org/dfm/Resource\\_Center/Glossaries](http://www.unitar.org/dfm/Resource_Center/Glossaries).

## الجدول الملحق رقم 1: إجمالي الدين الخارجي لبلدان المنظمة (مليون دولار)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
1843	1672	1602	1687	1651	1627	1292	بنين
1580	1492	1409	1579	1459	1303	834	بور كينا فاسو
8502	8367	9277	9476	9957	9371	6657	الكاميرون
1281	1104	1115	1141	1091	1023	524	تشاد
270	243	232	228	227	219	187	جزر القمر
11816	11618	12138	13170	14852	15609	17251	كوت ديفوار
335.3	262.7	262.2	274.6	287.8	273.7	205.3	جيبوتي
3533	3413	3912	3978	4425	4278	3983	الغابون
572.6	486.9	483.3	464.6	459.5	424.6	369.1	غامبيا
3401	3254	3388	3522	3546	3519	2476	غينيا
699	668	804	934	966	921	692	غينيا بيساو
2803	2911	2964	3189	3205	3152	2468	مالي
2309	2296	2488	2534	2392	2495	2113	موريتانيا
4609	4449	7038	6965	8289	7632	4650	موزمبيق
1797	1589	1686	1667	1650	1556	1726	النيجر
30476	31042	31355	29128	30294	28455	33439	نيجيريا
3918	3482	3428	3766	3883	3687	3736	السنغال
1448	1295	1229	1298	1314	1200	1197	سيراليون
2688	2563	2562	2606	2635	2561	2370	الصومال
16389	15414	15741	16132	16843	16326	14762	السودان
1581	1406	1432	1521	1472	1346	1281	توغو
4100	3742	3503	3492	3912	3878	2582	أوغندا
<b>105951</b>	<b>102770</b>	<b>108049</b>	<b>108752</b>	<b>114810</b>	<b>110857</b>	<b>104795</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
1312	1094	1062	709	626	515	349	ألبانيا
22800	22581	25272	27997	30678	30892	28149	الجزائر
1398	1260	1267	1039	702	506	...	أذربيجان
17037	15236	15682	16570	15667	14421	12439	بنغلاديش
30750	29331	29187	31045	32440	30102	33016	مصر
1459	1400	1431	1478	1516	1635	1969	غويانا
132208	134044	144407	150991	151236	136161	69872	إندونيسيا
9154	7483	7981	9905	14127	11845	9020	إيران
8094	7516	7354	8087	7565	7317	8333	الأردن
17538	14372	11805	6122	6084	4078	-	كازخستان
1797	1712	1827	1736	1505	1341	-	قيرغيزيا
17077	12446	9856	8205	6793	5029	1779	لبنان
48557	44612	41941	41903	42409	47228	15328	ماليزيا
270.4	234.9	206.0	218.9	193.6	171.3	78.0	المالديف
18601	19308	20721	22982	23714	23549	25017	المغرب
4639	6021	6564	6839	6266	6227	2736	عمان
33672	31692	32779	33891	32263	30074	20663	باكستان
21504	21341	21657	22369	22460	20937	17259	سوريا
1153	1058	1034	1275	1243	1065	-	تاجيكستان
12625	10876	10629	11880	10850	11229	7690	تونس
131556	113437	117431	102242	97143	84785	49424	تركيا
...	...	...	...	2259	1771	-	تركمنستان
4568	4671	4418	4805	3230	2790	-	أوزبكستان
5290	5087	5075	6194	5733	3874	6352	اليمن
<b>543059</b>	<b>506813</b>	<b>519586</b>	<b>518483</b>	<b>516703</b>	<b>477542</b>	<b>309473</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>649010</b>	<b>609583</b>	<b>627635</b>	<b>627235</b>	<b>631513</b>	<b>588399</b>	<b>414268</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>2338848</b>	<b>2266744</b>	<b>2304964</b>	<b>2374671</b>	<b>2342091</b>	<b>2122611</b>	<b>1351898</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.



## الجدول الملحق رقم 2: إجمالي خدمة الدين في بلدان المنظمة (مليون دولار)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
63	50	70	70	61	55	38	بنين
53	38	47	64	54	51	34	بور كينا فاسو
358	335	556	546	526	506	518	الكاميرون
29	23	26	32	35	35	12	تشاد
5	2	3	3	2	2	1	جزر القمر
831	621	1020	1449	1383	1360	1262	كوت ديفوار
12.1	10.6	13.5	10.0	5.4	7.3	14.9	جيبوتي
410	455	352	538	307	433	176	الغابون
19.2	14.4	21.5	21.2	25.7	26.7	37.7	غامبيا
136	105	155	128	159	155	169	غينيا
14.8	23.3	20.0	9.1	12.2	9.7	8.4	غينيا بيساو
90	80	93	105	82	85	68	مالي
64	76	83	105	110	114	146	موريتانيا
76	89	88	105	104	110	79	موزمبيق
28	28	25	31	62	64	99	النيجر
1490	2543	1845	1063	1332	1416	3336	نيجيريا
219	206	217	237	321	248	325	السنغال
23	96	47	27	26	16	21	سيراليون
0	0	0	1	0	0	11	الصومال
23	56	61	57	61	58	50	السودان
13	32	30	45	41	56	86	توغو
79	50	75	131	153	161	145	أوغندا
<b>4036</b>	<b>4934</b>	<b>4848</b>	<b>4777</b>	<b>4862</b>	<b>4969</b>	<b>6637</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
58	37	27	23	21	24	3	البنان
4166	4383	4470	5191	5131	4418	8804	الجزائر
187	132	181	85	24	78	...	أذربيجان
722	671	794	718	644	690	749	بنغلاديش
2066	1951	1832	2121	1898	1985	3073	مصر
78	44	71	95	136	132	295	غويانا
16971	15532	16681	17665	18310	19737	9946	إندونيسيا
1460	1283	3225	5270	3062	6266	655	إيران
585	657	734	549	872	864	628	الأردن
4115	3331	3338	1362	992	483	-	كازخستان
173	177	173	110	115	78	-	قيرغيزيا
2188	1462	1469	768	526	733	99	لبنان
8082	6229	6445	4775	6074	7109	4333	ماليزيا
22.1	21.7	19.8	17.7	15.9	28.6	8.8	المالديف
3691	2556	2688	3155	2895	3140	1795	المغرب
1748	1667	864	976	1153	920	739	عمان
2844	2998	2854	2935	2297	4083	1902	باكستان
258	265	343	370	337	554	1189	سوريا
79	81	63	79	92	48	-	تاجيكستان
1438	1359	1901	1535	1431	1413	1431	تونس
27604	22367	20733	18629	14952	11914	7422	تركيا
...	...	...	...	311	263	-	تركمستان
733	839	859	550	350	512	-	أوزبكستان
171	259	243	178	197	98	169	اليمن
<b>79439</b>	<b>68302</b>	<b>70008</b>	<b>67157</b>	<b>61836</b>	<b>65571</b>	<b>43241</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>83475</b>	<b>73235</b>	<b>74856</b>	<b>71934</b>	<b>66698</b>	<b>70540</b>	<b>49878</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>372931</b>	<b>376448</b>	<b>380428</b>	<b>355087</b>	<b>295681</b>	<b>296090</b>	<b>149722</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

## الجدول الملحق رقم 3: الديون طويلة الأجل (مليون دولار)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
1690	1509	1446	1473	1472	1396	1218	بنين
1399	1312	1212	1355	1287	1145	749	بور كينا فاسو
7417	7166	7741	8002	8403	7964	5577	الكاميرون
1148	992	1008	1044	1004	935	464	تشاد
240	218	202	206	212	203	175	جزر القمر
10369	9975	10546	11295	12632	12498	13223	كوت ديفوار
305.2	235.7	237.9	248.4	263.8	253.0	155.2	جيبوتي
3231	3034	3448	3290	3833	3665	3150	الغابون
503.6	434.3	437.9	431.1	433.6	401.2	308.4	غامبيا
2972	2844	2940	3061	3126	3009	2253	غينيا
662.1	627.2	715.5	834.2	874.3	838.4	630.4	غينيا بيساو
2487	2637	2665	2807	2833	2702	2337	مالي
1984	1949	2143	2149	2050	2079	1806	موريتانيا
4039	3757	6254	6379	7717	7123	4231	موزمبيق
1658	1470	1527	1521	1509	1404	1487	النيجر
28206	29399	30235	22608	23730	22926	31935	نيجيريا
3372	3033	3027	3186	3318	3181	3000	السنغال
1262	1121	1006	1066	1093	1023	940	سيراليون
1860	1795	1825	1859	1886	1852	1926	الصومال
9539	8984	9143	9348	9722	9494	9651	السودان
1337	1203	1230	1285	1325	1214	1081	توغو
3690	3315	3057	2989	3379	3370	2160	أوغندا
<b>89371</b>	<b>87010</b>	<b>92046</b>	<b>86437</b>	<b>92102</b>	<b>88675</b>	<b>88457</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
1200	980	937	599	527	412	36	البانيا
21362	20864	23332	25896	28482	28712	26688	الجزائر
1037	862	775	603	380	236	...	أذربيجان
16445	14773	15171	15998	15096	13874	11657	بنغلاديش
27282	25959	25083	26751	28178	27109	28438	مصر
1218	1174	1184	1191	1229	1370	1781	غويانا
100037	103123	110934	120923	122033	100326	58242	إندونيسيا
6797	5465	4973	6287	9624	8492	1797	إيران
7076	6636	6186	6718	6502	6147	7202	الأردن
16355	13541	11466	5188	5008	3218	-	كازخستان
1593	1484	1510	1485	1302	1143	-	قيرغيزيا
14530	9788	7315	6003	4833	3234	358	لبنان
40188	38321	37300	35892	33940	32289	13422	ماليزيا
221.7	180.7	184.7	194.1	183.4	164.3	64.0	المالديف
16913	17638	19161	20966	21883	21399	23860	المغرب
3451	4755	5266	5004	4868	5195	2400	عمان
30100	28572	29731	30358	28743	26312	16643	باكستان
15849	15809	15930	16142	16353	16326	15108	سوريا
999	869	846	1072	997	961	-	تاجيكستان
12027	10195	9688	10267	9681	9517	6880	تونس
94227	82975	84342	77880	75538	66197	39924	تركيا
...	...	...	...	1748	1242	...	تركمستان
4175	4089	4009	3977	2851	2148	-	أوزبكستان
4563	4277	4059	5372	5232	3434	5160	اليمن
<b>437646</b>	<b>412330</b>	<b>419383</b>	<b>424766</b>	<b>425211</b>	<b>379457</b>	<b>259660</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>527017</b>	<b>499340</b>	<b>511429</b>	<b>511203</b>	<b>517314</b>	<b>468133</b>	<b>348117</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>1916629</b>	<b>1862499</b>	<b>1923208</b>	<b>1906634</b>	<b>1906517</b>	<b>1669655</b>	<b>1101250</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

## الجدول الملحق رقم 4: الدين قصيرة الأجل (مليون دولار)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
80	85	72	122	86	136	55	بنين
54	63	84	103	59	66	84	بور كينا فاسو
778	957	1301	1278	1398	1314	960	الكاميرون
25	23	29	28	23	26	30	تشاد
29.7	24.2	28.4	19.9	12.9	13.9	12.4	جزر القمر
956	1179	1043	1256	1576	2661	3597	كوت ديفوار
9.6	11.5	10.9	13.5	15.1	15.3	50.1	جيبوتي
235	304	376	602	478	482	693	الغابون
37.0	26.8	27.3	22.2	15.5	13.2	15.7	غامبيا
289	287	335	334	293	411	172	غينيا
13.7	17.9	64.2	82.2	76.0	70.7	56.5	غينيا بيساو
151	103	134	189	185	275	62	مالي
212	242	247	278	232	304	238	موريتانيا
371	497	564	387	365	320	345	موزمبيق
33	38	85	78	65	91	154	النيجر
2270	1643	1120	6520	6564	5529	1504	نيجيريا
293	201	147	308	273	213	421	السنغال
16	22	49	37	30	9	148	سيراليون
676	627	591	593	591	558	285	الصومال
6277	5879	5974	6069	6349	6035	4155	السودان
192	146	133	154	52	44	113	توغو
153	152	130	132	134	114	140	أوغندا
<b>13151.0</b>	<b>12528.4</b>	<b>12544.8</b>	<b>18605.8</b>	<b>18872.5</b>	<b>18701.1</b>	<b>13290.7</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
31	31	37	29	35	48	313	البانيا
108	199	222	195	186	162	791	الجزائر
82	103	156	29	1	4	...	أذربيجان
521	315	295	254	150	175	156	بنغلاديش
3468	3372	4104	4294	4262	2993	4453	مصر
145	129	130	147	133	108	75	غويانا
23309	21808	22635	20029	20113	32865	11135	إندونيسيا
2357	2018	3008	3618	4503	3354	7224	إيران
536	447	706	871	593	743	1037	الأردن
1184	832	339	474	424	349	...	كازخستان
19	48	129	61	28	33	...	قبرص
2547	2658	2541	2202	1961	1795	1421	لبنان
8369	6291	4640	6012	8469	14939	1906	ماليزيا
48.7	54.3	21.4	24.8	10.2	7.0	14.0	المالديف
1688	1669	1559	2016	1831	2150	407	المغرب
1188	1266	1299	1835	1398	1032	335	عمان
1540	1314	1519	1830	2159	2481	3185	باكستان
5655	5532	5727	6227	6107	4611	2151	سوريا
60	79	77	102	147	74	...	تاجيكستان
598	681	909	1538	1040	1539	634	تونس
15192	16345	28912	23472	21217	17994	9500	تركيا
350	388	234	312	511	529	...	تركمستان
331	503	282	626	147	419	...	أوزبكستان
341	436	699	413	165	190	1192	اليمن
<b>69667.7</b>	<b>66518.3</b>	<b>80180.4</b>	<b>76610.8</b>	<b>75590.2</b>	<b>88594.0</b>	<b>45929.0</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>82818.7</b>	<b>79046.7</b>	<b>92725.2</b>	<b>95216.6</b>	<b>94462.7</b>	<b>107295.1</b>	<b>59219.7</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>326410.0</b>	<b>328964.0</b>	<b>323309.0</b>	<b>341274.0</b>	<b>358632.0</b>	<b>393221.0</b>	<b>215997.0</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

الجدول الملحق رقم 5: ائتمانات صندوق النقد الدولي (مليون دولار)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
73	77	84	92	94	95	18	بنين
126	117	112	121	112	92	0	بور كينا فاسو
307	244	235	196	156	93	121	الكاميرون
107	89	78	69	64	61	30	تشاد
0.6	0.8	1.5	2.2	2.7	2.8	0.0	جزر القمر
491	464	549	619	644	450	431	كوت ديفوار
20.5	15.5	13.4	12.7	8.9	5.4	0.0	جيبوتي
67	75	89	86	113	131	140	الغابون
31.9	25.9	18.1	11.3	10.4	10.2	44.9	غامبيا
139	123	113	127	127	99	51	غينيا
23.4	23.2	24.7	17.3	15.4	12.2	5.3	غينيا بيساو
166	171	176	193	186	176	69	مالي
113	105	98	107	110	113	70	موريتانيا
200	196	219	200	207	189	74	موزمبيق
106	81	74	68	76	61	85	النيجر
0	0	0	0	0	0	0	نيجيريا
253	248	255	272	292	292	314	السنغال
169	152	174	195	191	167	108	سيراليون
152	141	146	154	158	151	159	الصومال
573	551	625	715	772	797	956	السودان
52	57	70	83	95	88	87	توغو
257	275	316	372	398	394	282	أوغندا
<b>3427</b>	<b>3231</b>	<b>3471</b>	<b>3713</b>	<b>3832</b>	<b>3480</b>	<b>3045</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
81	83	88	80	64	55	0	البنان
1330	1518	1718	1906	2010	2018	670	الجزائر
279	295	336	407	321	267	...	أذربيجان
71	149	216	318	422	372	626	بنغلاديش
0	0	0	0	0	0	125	مصر
96	98	117	140	154	157	113	غويانا
8861	9113	10838	10248	9090	2970	494	إندونيسيا
0	0	0	0	0	0	0	إيران
483	433	462	498	469	427	94	الأردن
0	0	0	460	653	511	...	كازخستان
185	179	188	190	175	165	...	قيرغيزيا
0	0	0	0	0	0	0	لبنان
0	0	0	0	0	0	0	ماليزيا
0	0	0	0	0	0	0	المالديف
0	0	0	0	0	0	750	المغرب
0	0	0	0	0	0	0	عمان
2032	1807	1529	1704	1360	1281	835	باكستان
0	0	0	0	0	0	0	سوريا
94	110	111	100	99	30	...	تاجيكستان
0	0	32	76	129	173	176	تونس
22086	14117	4176	891	388	594	0	تركيا
0	0	0	0	0	0	...	تركمستان
62	78	127	202	233	223	-	أوزبكستان
386	374	317	408	336	250	0	اليمن
<b>36046</b>	<b>28354</b>	<b>20255</b>	<b>17628</b>	<b>15903</b>	<b>9493</b>	<b>3883</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>39473</b>	<b>31585</b>	<b>23726</b>	<b>21341</b>	<b>19735</b>	<b>12973</b>	<b>6928</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>95809</b>	<b>75281</b>	<b>58448</b>	<b>72763</b>	<b>76942</b>	<b>59734</b>	<b>34651</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

## الجدول الملحق رقم 6: الديون المضمونة (مليون دولار)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
1690	1509	1446	1473	1472	1396	1218	بنين
1399	1312	1212	1355	1287	1145	749	بور كينا فاسو
7240	6940	7424	7647	8224	7766	5347	الكاميرون
1148	992	1008	1044	1004	935	464	تشاد
239.9	217.7	201.9	206.2	211.6	202.7	174.7	جزر القمر
9110	8603	9063	9699	10799	10427	10665	كوت ديفوار
305.2	235.7	237.9	248.4	263.8	253.0	155.2	جيبوتي
3231	3034	3448	3290	3833	3665	3150	الغابون
503.6	434.3	437.9	431.1	433.6	401.2	308.4	غامبيا
2972	2844	2940	3061	3126	3009	2253	غينيا
662.1	627.2	715.5	834.2	874.3	838.4	630.4	غينيا بيساو
2487	2637	2665	2807	2833	2702	2337	مالي
1984	1949	2143	2149	2050	2079	1806	موريتانيا
2526	2207	4537	4632	5960	5211	4211	موزمبيق
1604	1408	1459	1451	1437	1308	1226	النيجر
28057	29218	30020	22358	23445	22631	31545	نيجيريا
3339	2982	3014	3172	3295	3126	2940	السنغال
1262	1121	1006	1066	1093	1023	940	سيراليون
1860	1795	1825	1859	1886	1852	1926	الصومال
9043	8488	8647	8852	9226	8998	9155	السودان
1337	1203	1230	1285	1325	1214	1081	توغو
3690	3315	3057	2989	3379	3370	2160	أوغندا
<b>85690</b>	<b>83072</b>	<b>87737</b>	<b>81909</b>	<b>87457</b>	<b>83552</b>	<b>84442</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
1187	970	922	583	506	412	36	البنان
21255	20864	23332	25896	28482	28712	26688	الجزائر
964	767	676	495	307	236	...	أذربيجان
16445	14773	15171	15998	15096	13874	11657	بنغلاديش
26624	25341	24510	26270	27794	26979	27438	مصر
1214	1170	1180	1186	1229	1370	1781	غويانا
70011	68717	69765	73658	67305	55857	47982	إندونيسيا
6578	5295	4710	5732	7712	8285	1797	إيران
7076	6636	6186	6718	6502	6147	7202	الأردن
3209	3446	3617	3353	3038	2622	...	كازخستان
1394	1251	1220	1134	934	751	...	قيرغيزيا
13829	8952	6579	5332	4048	2349	358	لبنان
26200	24140	19234	18930	18155	16807	11592	ماليزيا
221.7	180.7	184.7	194.1	183.4	164.3	64.0	المالديف
15001	15885	17300	18871	20766	20447	23660	المغرب
1979	2687	2970	2596	2235	2567	2400	عمان
28102	26474	27171	28136	26141	23974	16506	باكستان
15849	15809	15930	16142	16353	16326	15108	سوريا
912	762	755	741	703	669	-	تاجيكستان
10641	9077	8888	9495	9499	9334	6662	تونس
61823	54323	56514	50755	50197	47513	38870	تركيا
...	...	...	...	1748	1242	...	تركمستان
3901	3803	3647	3508	2597	2041	...	أوزبكستان
4563	4277	4059	5372	5232	3434	5160	اليمن
<b>338979</b>	<b>315600</b>	<b>314521</b>	<b>321095</b>	<b>316762</b>	<b>292112</b>	<b>244961</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>424669</b>	<b>398672</b>	<b>402258</b>	<b>403004</b>	<b>404220</b>	<b>375665</b>	<b>329403</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>1376348</b>	<b>1323611</b>	<b>1376523</b>	<b>1423356</b>	<b>1406043</b>	<b>1314943</b>	<b>1041159</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

## الجدول الملحق رقم 7: الديون غير المضمونة (مليون دولار)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
0	0	0	0	0	0	0	بنين
0	0	0	0	0	0	0	بور كينا فاسو
177	226	317	355	179	198	230	الكامبيون
0	0	0	0	0	0	0	تشاد
0	0	0	0	0	0	0	جزر القمر
1259	1372	1482	1596	1833	2071	2558	كوت ديفوار
0	0	0	0	0	0	0	جيبوتي
0	0	0	0	0	0	0	الغابون
0	0	0	0	0	0	0	غامبيا
0	0	0	0	0	0	0	غينيا
0	0	0	0	0	0	0	غينيا بيساو
0	0	0	0	0	0	0	مالي
0	0	0	0	0	0	0	موريتانيا
1513	1550	1717	1747	1757	1912	19	موزمبيق
54	62	68	70	72	96	261	النيجر
149	181	215	250	285	295	391	نيجيريا
33	51	13	14	22	55	60	السنغال
0	0	0	0	0	0	0	سيراليون
0	0	0	0	0	0	0	الصومال
496	496	496	496	496	496	496	السودان
0	0	0	0	0	0	0	توغو
0	0	0	0	0	0	0	أوغندا
<b>3681</b>	<b>3938</b>	<b>4308</b>	<b>4528</b>	<b>4644</b>	<b>5123</b>	<b>4015</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
13	11	15	16	21	0	0	البنان
107	0	0	0	0	0	0	الجزائر
72	95	99	108	72	0	...	أذربيجان
0	0	0	0	0	0	0	بنغلاديش
659	619	573	481	384	131	1000	مصر
3	4	4	5	0	0	0	غويانا
30026	34405	41169	47265	54728	44469	10261	إندونيسيا
219	170	263	556	1912	207	0	إيران
0	0	0	0	0	0	0	الأردن
13146	10095	7849	1835	1970	596	...	كازخستان
199	234	290	350	368	392	...	قبرص
701	836	736	671	785	885	0	لبنان
13988	14181	18067	16961	15786	15482	1830	ماليزيا
0	0	0	0	0	0	0	المالديف
1912	1753	1862	2095	1117	952	200	المغرب
1471	2068	2296	2408	2632	2628	0	عمان
1998	2098	2560	2221	2602	2338	138	باكستان
0	0	0	0	0	0	0	سوريا
87	107	91	331	294	292	...	تاجيكستان
1386	1118	800	772	181	183	218	تونس
32455	28652	27828	27124	25340	18683	1054	تركيا
...	...	...	...	16	0	...	تركمنستان
274	286	362	469	254	107	...	أوزبكستان
0	0	0	0	0	0	0	اليمن
<b>98716</b>	<b>96732</b>	<b>104864</b>	<b>103668</b>	<b>108462</b>	<b>87345</b>	<b>14701</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>102397</b>	<b>100670</b>	<b>109172</b>	<b>108196</b>	<b>113106</b>	<b>92468</b>	<b>18716</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>540281</b>	<b>538888</b>	<b>546685</b>	<b>537278</b>	<b>500474</b>	<b>354712</b>	<b>60091</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

## الجدول الملحق رقم 8: الديون الرسمية (مليون دولار)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
1686	1507	1443	1470	1468	1393	1202	بنين
1398	1309	1209	1352	1283	1141	711	بور كينا فاسو
7069	6784	7094	7275	7745	7213	3864	الكامبيون
1135	978	993	1028	987	918	455	تشاد
239.9	217.7	201.9	206.2	211.6	202.7	174.7	جزر القمر
6752	6211	6669	7256	8302	7906	7686	كوت ديفوار
299.7	235.7	237.9	248.4	263.8	253.0	155.2	جيبوتي
3078	2946	3330	3162	3708	3534	2435	الغابون
502.7	433.1	436.2	430.3	433.6	401.2	290.1	غامبيا
2944	2815	2911	3032	3097	2933	2144	غينيا
662.1	627.1	714.7	833.4	873.5	837.6	597.4	غينيا بيساو
2487	2637	2665	2807	2833	2702	2321	مالي
1979	1945	2124	2130	2029	2055	1709	موريتانيا
2523	2204	4526	4620	5948	5193	3560	موزمبيق
1604	1408	1459	1451	1437	1308	1115	النيجر
25538	25933	26574	16650	17669	17011	17007	نيجيريا
3326	2972	3006	3163	3285	3115	2759	السنغال
1260	1119	1000	976	1003	933	508	سيراليون
1826	1763	1792	1826	1851	1818	1889	الصومال
7495	7202	7330	7505	7666	7521	7500	السودان
1337	1203	1230	1285	1325	1214	1029	توغو
3652	3278	3032	2963	3313	3291	1826	أوغندا
<b>78793</b>	<b>75728</b>	<b>79978</b>	<b>71669</b>	<b>76732</b>	<b>72894</b>	<b>60937</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
1165	948	900	560	480	385	2	البانيا
16255	16159	17456	18482	19445	18265	5866	الجزائر
847	618	564	442	302	228	...	أذربيجان
15880	14299	14925	15788	14917	13679	11435	بنغلاديش
24653	23354	23970	25712	26920	25903	21190	مصر
1163	1120	1135	1144	1152	1289	1610	غويانا
56377	52948	55107	56083	49074	42523	33007	إندونيسيا
1323	1229	1619	3020	5109	5902	225	إيران
6257	5781	5194	5484	5147	4618	3551	الأردن
2297	2148	2228	2317	2050	1612	...	كازخستان
1384	1216	1183	1098	901	721	...	قيرغيزيا
1010	954	931	948	904	710	188	لبنان
5782	5861	4950	4825	4508	3983	4191	ماليزيا
173.7	151.0	154.8	163.4	155.4	147.5	60.2	المالديف
11904	11949	12843	13975	15032	14941	16981	المغرب
1145	1291	983	735	642	645	327	عمان
27174	25102	25120	25976	23715	21544	15791	باكستان
14766	14751	14862	15055	15233	15191	13830	سوريا
842	762	704	686	643	601	0	تاجيكستان
6900	6130	6050	6414	7059	6986	5242	تونس
13827	12827	13240	12931	14581	13738	18150	تركيا
...	...	...	...	285	160	...	تركمستان
2278	2197	2065	1906	1446	1179	...	أوزبكستان
4504	4227	3996	5300	5148	3252	3502	اليمن
<b>217907</b>	<b>206022</b>	<b>210180</b>	<b>219044</b>	<b>214848</b>	<b>198203</b>	<b>155148</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>296700</b>	<b>281750</b>	<b>290158</b>	<b>290714</b>	<b>291580</b>	<b>271096</b>	<b>216086</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>776284</b>	<b>750786</b>	<b>780664</b>	<b>808368</b>	<b>789476</b>	<b>731373</b>	<b>550864</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

## الجدول الملحق رقم 9: الدائون الخواص (مليون دولار)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
3	3	3	3	4	3	17	بنين
0	3	3	3	4	4	38	بور كينا فاسو
171	156	330	372	479	553	1483	الكاميرون
13	14	15	16	17	17	9	تشاد
0	0	0	0	0	0	0	جزر القمر
2358	2392	2394	2443	2497	2521	2980	كوت ديفوار
5.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	جيبوتي
153	88	118	128	125	130	715	الغابون
1.0	1.2	1.7	0.8	0.0	0.0	18.3	غامبيا
29	29	29	29	30	76	108	غينيا
0.0	0.1	0.8	0.8	0.8	0.8	32.9	غينيا بيساو
0	0	0	0	0	0	16	مالي
6	4	19	20	22	24	97	موريتانيا
3	3	11	12	13	18	651	موزمبيق
0	0	0	0	0	0	111	النيجر
2519	3285	3446	5708	5776	5620	14537	نيجيريا
13	10	8	9	11	11	181	السنغال
2	2	6	90	91	90	431	سيراليون
34	32	33	34	35	34	37	الصومال
1548	1286	1317	1347	1559	1477	1655	السودان
0	0	0	0	0	0	52	توغو
38	37	24	26	66	80	335	أوغندا
<b>6897</b>	<b>7345</b>	<b>7759</b>	<b>10242</b>	<b>10730</b>	<b>10659</b>	<b>23504</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
22	22	22	23	26	27	34	البانيا
5000	4706	5875	7414	9036	10447	20822	الجزائر
117	148	113	52	5	8	...	أذربيجان
565	473	246	210	177	195	223	بنغلاديش
1971	1987	540	558	874	1076	6249	مصر
51	50	45	43	77	81	172	غويانا
13634	15769	14658	17576	18231	13334	14975	إندونيسيا
5255	4066	3092	2712	2603	2383	1571	إيران
819	855	993	1234	1355	1529	3651	الأردن
912	1298	1389	1037	988	1009	...	كازخستان
10	35	37	37	33	30	...	قبرص
12820	7998	5648	4384	3144	1639	169	لبنان
20418	18279	14284	14105	13647	12824	7401	ماليزيا
48.0	29.7	29.9	30.7	28.1	16.8	3.8	المالديف
3097	3936	4456	4896	5734	5506	6679	المغرب
834	1396	1987	1861	1593	1923	2073	عمان
927	1372	2051	2160	2427	2430	714	باكستان
1082	1058	1068	1088	1120	1135	1277	سوريا
70	0	51	55	60	68	...	تاجيكستان
3742	2948	2839	3081	2441	2348	1420	تونس
47996	41495	43274	37824	35616	33775	20720	تركيا
...	...	...	...	1446	1083	...	تركمستان
1623	1606	1582	1602	1151	861	...	أوزبكستان
59	50	63	72	83	182	1658	اليمن
<b>121072</b>	<b>109577</b>	<b>104343</b>	<b>102055</b>	<b>101895</b>	<b>93910</b>	<b>89812</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>127969</b>	<b>116922</b>	<b>112101</b>	<b>112296</b>	<b>112625</b>	<b>104569</b>	<b>113316</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>600064</b>	<b>572825</b>	<b>595859</b>	<b>614988</b>	<b>616567</b>	<b>583570</b>	<b>490295</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.



الجدول الملحق رقم 10: نسبة الدين إلى الصادرات (%)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
281.5	266.2	251.5	242.5	246.1	257.8	277.9	بنين
480.1	450.2	434.0	400.8	300.4	341.8	164.6	بور كينا فاسو
---	305.8	337.6	418.4	427.3	401.8	262.6	الكامبيون
---	374.2	394.0	388.1	287.9	295.7	191.1	تشاد
---	382.4	409.4	379.9	415.9	401.1	389.0	جزر القمر
200.5	249.3	269.0	243.4	275.5	300.6	484.5	كوت ديفوار
---	---	106.8	112.4	117.8	128.8	---	جيبوتي
100.9	104.2	125.6	138.8	202.2	129.3	144.8	الغابون
---	172.8	180.8	186.1	171.8	182.5	217.5	غامبيا
340.9	381.1	446.4	451.9	434.0	469.5	294.3	غينيا
---	1176.6	1136.2	1609.8	3036.5	1565.2	2554.0	غينيا بيساو
218.4	295.6	395.9	400.4	426.8	419.7	449.3	مالي
---	552.0	577.4	649.9	602.2	539.3	432.9	موريتانيا
362.8	414.8	915.5	1093.8	1436.4	1333.5	1550.9	موزمبيق
---	428.4	466.7	478.4	413.5	499.0	304.7	النيجر
163.0	141.6	122.6	189.2	257.6	156.6	226.4	نيجيريا
231.1	221.8	228.2	227.4	248.8	256.6	229.5	السنغال
---	1263.8	1380.9	1730.7	1706.5	1333.3	568.8	سيراليون
---	---	---	---	---	---	3385.7	الصومال
548.9	626.2	635.5	1044.2	1284.1	1541.7	2574.9	السودان
296.5	277.6	303.3	301.5	272.2	242.6	177.2	توغو
369.7	313.8	367.0	368.7	530.6	486.2	1452.4	أوغندا
<b>272.0</b>	<b>260.5</b>	<b>258.2</b>	<b>348.2</b>	<b>430.0</b>	<b>326.3</b>	<b>336.3</b>	بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء
76.9	67.7	78.6	71.9	75.2	93.5	98.6	ألبانيا
---	100.3	111.1	199.1	254.6	194.2	202.7	الجزائر
48.8	50.1	56.8	77.1	67.0	43.2	...	أذربيجان
172.5	169.1	169.5	203.9	207.3	202.0	427.9	بنغلاديش
153.5	143.5	135.2	157.2	180.8	145.3	219.6	مصر
200.9	201.5	200.6	210.1	211.8	212.6	...	غويانا
194.6	203.4	194.4	257.0	262.0	206.9	233.9	إندونيسيا
25.4	25.5	26.5	44.2	93.3	59.1	44.7	إيران
121.0	120.5	125.3	147.1	138.1	133.6	270.8	الأردن
146.7	136.3	111.1	87.1	88.6	52.2	...	كازخستان
263.3	288.1	288.8	321.7	245.7	195.7	...	قيرغيزيا
334.5	220.7	211.7	195.3	176.8	139.1	58.8	لبنان
44.0	42.8	36.7	42.8	49.9	49.3	44.4	ماليزيا
54.8	49.9	44.1	49.4	44.5	41.9	42.4	المالديف
120.4	130.8	160.8	180.3	194.8	203.4	300.4	المغرب
...	51.3	54.5	87.4	100.6	74.9	45.7	عمان
211.2	260.5	289.8	333.5	307.0	254.2	231.2	باكستان
253.6	271.3	301.2	384.8	433.8	345.5	316.1	سوريا
149.1	150.5	128.6	182.6	195.4	137.8	...	تاجيكستان
118.2	103.2	111.9	123.2	116.8	125.7	131.4	تونس
222.8	202.7	200.6	194.4	155.7	145.9	196.1	تركيا
...	...	...	...	231.0	147.2	...	تركمستان
151.5	145.2	130.3	153.4	94.6	69.8	...	أوزبكستان
101.4	101.5	93.2	157.1	194.4	104.1	209.9	اليمن
<b>138.2</b>	<b>133.6</b>	<b>130.8</b>	<b>155.0</b>	<b>163.1</b>	<b>138.6</b>	<b>166.8</b>	بلدان أعضاء أخرى
<b>150.2</b>	<b>145.6</b>	<b>142.9</b>	<b>171.5</b>	<b>183.8</b>	<b>155.5</b>	<b>191.2</b>	كافة البلدان الأعضاء
<b>111.3</b>	<b>116.5</b>	<b>117.3</b>	<b>145.8</b>	<b>151.0</b>	<b>130.4</b>	<b>167.6</b>	البلدان النامية

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

الجدول الملحق رقم 11: نسبة الدين إلى الناتج القومي الإجمالي (%)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
69.2	71.1	71.4	71.2	71.1	76.5	71.5	بنين
50.6	53.7	54.3	56.3	52.3	50.1	26.8	بور كينا فاسو
98.1	103.4	112.0	106.1	120.9	110.2	62.4	الكامبيون
65.0	67.1	81.3	75.0	63.2	66.5	30.3	تشاد
105.8	108.9	113.2	102.3	105.5	103.4	71.5	جزر القمر
106.1	115.4	122.8	112.1	123.6	141.9	187.3	كوت ديفوار
55.0	44.6	46.1	50.1	54.8	53.2	---	جيبوتي
84.8	90.9	92.3	104.4	108.8	90.0	74.6	الغابون
163.8	127.1	116.7	109.3	112.2	105.8	126.7	غامبيا
107.9	109.5	111.6	104.3	102.5	96.1	92.9	غينيا
337.8	365.1	395.9	444.5	504.4	362.3	296.6	غينيا بيساو
98.6	118.2	123.3	126.3	125.9	130.1	102.6	مالي
241.6	233.4	274.2	268.6	248.6	238.9	196.4	موريتانيا
135.2	142.1	203.8	184.4	226.3	237.2	200.4	موزمبيق
83.3	82.3	94.6	83.4	80.4	85.7	71.2	النيجر
76.7	79.8	81.7	87.5	103.3	83.7	130.7	نيجيريا
80.0	77.0	80.0	80.8	84.4	85.7	67.9	السنغال
190.9	177.9	199.3	199.8	200.7	144.3	206.4	سيراليون
---	---	---	---	---	---	283.8	الصومال
124.7	128.8	147.2	152.2	157.5	158.5	60.9	السودان
116.7	113.9	120.2	110.0	105.7	91.6	80.1	توغو
71.4	67.5	60.8	58.7	59.9	62.0	61.1	أوغندا
<b>95.2</b>	<b>98.4</b>	<b>105.4</b>	<b>106.9</b>	<b>116.7</b>	<b>109.5</b>	<b>98.7</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
26.4	24.8	27.9	20.1	22.3	23.3	16.6	البنان
42.5	42.5	49.8	61.8	67.6	67.7	47.0	الجزائر
24.5	23.4	25.5	22.9	15.8	12.8	...	أذربيجان
34.2	31.3	32.1	34.9	34.4	33.0	40.4	بنغلاديش
34.2	29.5	29.1	34.5	38.9	39.2	78.6	مصر
219.5	214.5	216.9	231.1	234.0	243.0	715.8	غويانا
80.3	98.9	103.7	116.9	167.9	65.0	64.0	إندونيسيا
8.5	6.6	7.9	10.0	13.9	12.0	7.5	إيران
87.8	85.0	87.1	101.3	97.3	104.0	219.0	الأردن
74.3	68.4	68.8	37.5	27.9	18.7	...	كازخستان
116.4	117.3	142.1	147.7	96.1	78.7	...	قبرص
93.7	70.5	56.6	47.1	40.0	32.9	51.4	لبنان
54.9	54.9	50.7	57.0	62.1	49.8	36.4	ماليزيا
44.8	40.1	34.7	39.2	37.8	35.6	40.2	المالديف
52.6	58.4	63.8	67.1	68.2	73.0	100.7	المغرب
23.4	31.1	34.3	45.5	46.0	40.3	26.6	عمان
56.5	54.9	54.7	58.3	52.3	48.6	52.9	باكستان
107.9	114.4	125.7	146.2	153.7	147.0	144.4	سوريا
99.9	108.1	110.7	123.6	98.4	98.6	...	تاجيكستان
63.0	57.1	57.4	59.7	57.3	62.4	64.7	تونس
72.7	79.0	58.5	55.0	47.5	44.0	32.5	تركيا
...	...	...	...	78.0	64.0	...	تركمنستان
58.7	63.6	58.2	56.5	30.4	26.5	...	أوزبكستان
57.4	57.5	58.8	88.6	93.3	61.1	132.6	اليمن
<b>55.8</b>	<b>56.3</b>	<b>55.1</b>	<b>58.8</b>	<b>60.1</b>	<b>48.8</b>	<b>46.4</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>59.9</b>	<b>60.7</b>	<b>60.0</b>	<b>63.7</b>	<b>65.9</b>	<b>54.5</b>	<b>53.5</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>38.9</b>	<b>38.2</b>	<b>39.4</b>	<b>44.0</b>	<b>42.0</b>	<b>36.3</b>	<b>34.1</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

الجدول الملحق رقم 12: نسبة خدمة الدين إلى الصادرات (%)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
9.7	7.9	11.0	10.1	9.1	8.7	8.2	بنين
16.0	11.9	14.9	16.3	11.2	13.4	6.8	بور كينا فاسو
---	12.5	20.3	24.3	22.7	21.9	20.5	الكامبيون
---	7.8	9.2	10.9	9.2	10.1	4.4	تشاد
---	3.6	4.8	5.2	3.7	4.2	2.3	جزر القمر
14.1	13.3	22.6	26.8	25.7	26.2	35.4	كوت ديفوار
---	---	5.5	4.1	2.2	3.4	---	جيبوتي
11.7	13.9	11.3	18.8	14.0	13.1	6.4	الغابون
---	3.8	8.0	8.5	9.6	11.5	22.2	غامبيا
13.6	12.3	20.4	16.4	19.5	20.7	20.0	غينيا
---	41.0	28.2	15.7	38.4	16.4	31.1	غينيا بيساو
7.0	8.1	12.3	13.2	10.9	11.3	12.3	مالي
---	22.7	19.2	27.0	27.7	24.5	29.8	موريتانيا
6.0	8.3	11.4	16.4	17.9	19.2	26.2	موزمبيق
---	6.9	8.0	9.9	15.5	20.3	17.4	النيجر
8.0	11.6	7.2	6.9	11.3	7.8	22.6	نيجيريا
12.9	13.1	14.5	14.3	20.6	17.2	20.0	السنغال
---	102.1	52.8	36.0	33.8	17.8	10.1	سيراليون
---	---	---	---	---	---	15.7	الصومال
0.8	2.3	2.5	3.7	4.7	5.4	8.7	السودان
2.5	6.4	6.3	8.9	7.6	10.1	11.9	توغو
7.1	4.2	7.9	13.8	20.8	20.2	81.4	أوغندا
<b>10.4</b>	<b>12.5</b>	<b>11.6</b>	<b>15.3</b>	<b>18.2</b>	<b>14.6</b>	<b>21.3</b>	<b>بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء</b>
3.4	2.3	2.0	2.3	2.6	4.4	0.8	البنان
---	19.5	19.6	36.9	42.6	27.8	63.4	الجزائر
6.5	5.3	8.1	6.3	2.3	6.6	---	أذربيجان
7.3	7.4	8.6	8.8	8.5	9.7	25.8	بنغلاديش
10.3	9.5	8.5	10.7	10.6	9.6	20.4	مصر
10.7	6.4	9.9	13.5	19.1	17.2	---	غويانا
25.0	23.6	22.5	30.0	31.7	30.0	33.3	إندونيسيا
4.1	4.4	10.7	23.5	20.2	31.3	3.2	إيران
8.7	10.5	12.5	10.0	15.9	15.8	20.4	الأردن
34.4	31.6	31.4	19.4	14.4	6.2	...	كازخستان
25.3	29.8	27.4	20.4	18.7	11.4	---	قيرغيزيا
42.9	25.9	31.6	18.3	13.7	20.3	3.3	لبنان
7.3	6.0	5.6	4.9	7.2	7.4	12.6	ماليزيا
4.5	4.6	4.2	4.0	3.7	7.0	4.8	المالديف
23.9	17.3	20.9	24.7	23.8	27.1	21.5	المغرب
...	14.2	7.2	12.5	18.5	11.1	12.3	عمان
17.8	24.6	25.2	28.9	21.9	34.5	21.3	باكستان
3.0	3.4	4.8	6.4	6.5	9.1	21.8	سوريا
10.2	11.5	7.8	11.3	14.4	6.2	---	تاجيكستان
13.5	12.9	20.0	15.9	15.4	15.8	24.5	تونس
46.8	40.0	35.4	35.4	24.0	20.5	29.4	تركيا
---	---	---	---	31.8	21.9	---	تركمستان
24.3	26.1	25.3	17.6	10.2	12.8	---	أوزبكستان
3.3	5.2	4.5	4.5	6.7	2.6	5.6	اليمن
<b>20.2</b>	<b>18.0</b>	<b>17.6</b>	<b>20.1</b>	<b>19.5</b>	<b>19.0</b>	<b>23.3</b>	<b>بلدان أعضاء أخرى</b>
<b>19.3</b>	<b>17.5</b>	<b>17.0</b>	<b>19.7</b>	<b>19.4</b>	<b>18.6</b>	<b>23.0</b>	<b>كافة البلدان الأعضاء</b>
<b>17.8</b>	<b>19.4</b>	<b>19.4</b>	<b>21.8</b>	<b>19.1</b>	<b>18.2</b>	<b>18.6</b>	<b>البلدان النامية</b>

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

الجدول الملحق رقم 13: نسبة فائدة الدين إلى الصادرات (%)

2002	2001	2000	1999	1998	1997	1990	
4.0	2.8	2.9	3.6	3.9	3.6	3.8	بنين
5.3	4.0	4.4	5.1	3.9	4.7	3.1	بور كينا فاسو
---	5.6	10.6	11.7	10.2	10.0	9.9	الكاميرون
---	2.0	3.5	3.7	3.2	3.5	1.9	تشاد
---	1.2	2.3	1.5	0.7	1.5	1.7	جزر القمر
5.2	5.4	11.9	11.4	13.2	10.0	18.0	كوت ديفوار
---	---	1.1	1.1	0.9	1.0	---	جيبوتي
4.8	5.5	5.0	9.0	7.9	7.9	4.9	الغابون
---	1.4	2.7	2.6	2.4	2.9	7.2	غامبيا
3.7	4.3	7.5	7.1	6.8	7.3	7.0	غينيا
---	17.4	14.5	8.8	16.0	6.1	22.5	غينيا بيساو
1.9	1.9	3.5	3.8	3.6	4.8	4.4	مالي
---	7.4	6.9	9.3	10.5	9.5	9.7	موريتانيا
1.8	1.7	4.1	7.5	6.9	7.9	12.6	موزمبيق
---	2.2	3.1	3.2	3.0	4.8	6.3	النيجر
1.8	3.8	2.9	3.0	4.7	3.2	14.6	نيجيريا
4.2	4.0	4.9	4.6	6.8	6.2	7.9	السنغال
---	11.7	13.5	10.7	15.6	8.9	4.4	سيراليون
---	---	---	---	---	---	7.1	الصومال
0.0	0.1	0.1	0.9	0.2	1.4	5.9	السودان
0.5	2.1	2.2	2.6	2.3	2.9	6.0	توغو
2.6	1.5	2.8	3.6	4.4	5.5	20.2	أوغندا
3.3	4.3	5.0	6.4	7.8	6.0	11.9	بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء
1.4	0.8	0.8	0.9	1.2	1.5	0.8	ألبانيا
---	6.3	7.3	12.9	16.5	12.9	14.6	الجزائر
1.0	1.6	2.6	2.1	2.0	1.7	...	أذربيجان
1.7	2.0	2.1	2.4	2.3	2.5	6.9	بنغلاديش
4.1	4.1	3.4	4.6	5.2	5.0	8.8	مصر
4.5	2.8	4.2	5.6	8.8	7.2	---	غويانا
6.0	9.0	9.9	10.1	12.3	10.2	13.3	إندونيسيا
1.0	1.4	2.0	3.0	5.3	4.9	2.1	إيران
2.9	4.1	5.3	4.6	8.2	6.6	12.2	الأردن
6.1	6.7	7.0	4.0	4.0	2.7	...	كازخستان
3.8	8.2	12.0	9.6	10.1	8.5	...	فيليبين
21.0	13.8	12.7	11.6	9.3	8.2	2.4	لبنان
1.8	2.1	2.0	2.0	2.7	3.0	3.4	ماليزيا
1.1	1.3	1.3	1.2	1.0	1.1	1.5	المالديف
7.2	6.6	8.2	9.2	9.2	9.8	10.7	المغرب
...	3.0	3.2	3.6	5.7	3.9	3.4	عمان
5.2	7.1	8.7	10.3	8.1	10.4	9.3	باكستان
1.8	2.1	3.1	4.2	4.7	3.3	2.3	سوريا
1.6	3.2	3.2	3.7	4.8	2.4	...	تاجيكستان
4.8	4.3	5.8	6.1	6.1	6.0	7.6	تونس
9.4	11.1	11.7	11.0	9.1	8.5	13.5	تركيا
...	...	...	...	9.4	5.6	...	تركمنستان
5.8	6.8	6.7	6.4	4.2	4.7	...	أوزبكستان
1.2	1.5	1.7	2.0	2.6	1.0	2.9	اليمن
4.9	5.8	6.3	6.6	7.5	6.8	8.5	بلدان أعضاء أخرى
4.8	5.7	6.2	6.6	7.5	6.7	9.0	كافة البلدان الأعضاء
4.6	6.0	6.2	7.1	7.1	6.3	8.1	البلدان التامة

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.

الجدول الملحق رقم 14: حجم الدين المخفف ضمن المبادرة المعززة كما في ديسمبر 2004\*  
(مليون دولار)

تاريخ نقطة الإنجاز/القرار	القيمة الإسمية لخدمة الدين المخففة			الدين المخفف بالقيمة الحالية الصافية		
	المجموع	المبادرة المعززة	المبادرة الأصلية	المجموع	المبادرة المعززة	المبادرة الأصلية
البلدان التي بلغت نقطة الإنجاز						
	13028	7424	5604	6748	4077	2670
المجموع						
بنين	460	460	0	265	265	0
بور كينا فاسو	930	530	400	553	324	229
غويانا	1353	719	634	591	335	256
مالي	895	675	220	539	417	121
موريتانيا	1100	1100	0	622	622	0
موزمبيق	4300	600	3700	2023	306	1717
النيجر	1190	1190	0	664	664	0
السنغال	850	850	0	488	488	0
أوغندا	1950	1300	650	1003	656	347
البلدان التي بلغت نقطة اتخاذ القرار						
	5690	5690	0	3058	3058	0
المجموع						
الكاميرون	2800	2800	0	1260	1260	0
تشاد	260	260	0	170	170	0
غامبيا	90	90	0	67	67	0
غينيا	800	800	0	545	545	0
غينيا بيساو	790	790	0	416	416	0
سيراليون	950	950	0	600	600	0
البلدان التي لم يُنظر في وضعها بعد						
	800		800	345		345
المجموع						
كوت ديفوار	800	...	800	345	...	345
جزر القمر	...	...	...	...	...	...
الصومال	...	...	...	...	...	...
السودان	...	...	...	...	...	...
توغو	...	...	...	...	...	...
مجموع البلدان التي بلغت نقطة الإنجاز*	30863	24499	6364	18366	15247	3118
مجموع البلدان التي بلغت نقطة اتخاذ القرار	22829	22829	0	13616	13616	0
مجموع البلدان التي لم يُنظر في وضعها بعد	800	...	800	345	...	345
الديون المخففة ضمن الإطارين الأصلي والمعزز	53692	47328	6364	31981	28863	3118

المصدر: البنك الدولي، 2004d، ص 7.  
\* أعيد حساب الأرقام حسب وضع كل فئة كما في ديسمبر 2004.

## الجدول الملحق رقم 15: اتفاقيات تخفيف الديون التجارية لبلدان المنظمة (1980-2004)

البلد وتاريخ الاتفاقية	فترة إعادة الجدولة		الديون المعادة هيكلتها (مليون دولار)		المساعدات الأخرى (مليون دولار)	
	تاريخ البداية	المدة (بالأشهر)	الديون المؤجلة	المعادة جدولتها	الموارد الجديدة طويلة الأجل	القروض قصيرة الأجل المدامة
البانيا						
يوليو 95						
الجزائر						
فبراير 92				1500		
يوليو 95	مارس 94			3200		
الكامرون						
أغسطس 03						796
كوت ديفوار						
مارس 85	1 ديسمبر 83	25		485	104	
نوفمبر 86	1 يناير 86	48		851		
أبريل 88	لم تنفذ بعد					
مايو 97	اتفاقية خفض دين مدعوم حكوميا وخدمة دين					681.5
1590						
الغابون						
ديسمبر 87	1 سبتمبر 86	16		27		
ديسمبر 91	1 يناير 89	36		75		
مايو 94	10 يوليو 94	6		187		
غينيا						
أبريل 88	دين قصير الأجل فقط			28		
ديسمبر 98						130
غامبيا						
فبراير 88	الرصيد كما في 18 ديسمبر 86				19	
غويانا						
أغسطس 82	11 مارس 82	13	14			
يونيو 83	1 يوليو 83	7	12			
يوليو 84	1 أغسطس 84	12	11			
يوليو 85	1 أغسطس 85	18	15			

(يتبع)

## تابع الجدول الملحق رقم 15: اتفاقيات تخفيف الديون التجارية لبلدان المنظمة (1980-2004)

البلد وتاريخ الاتفاقية	فترة إعادة الجدولة		الديون المعادة هيكلتها (مليون دولار)			المساعدات الأخرى (مليون دولار)	
	تاريخ البداية	المدة (بالأشهر)	المعاداة جدولتها	الموارد الجديدة طويلة الأجل	القروض قصيرة الأجل المدامة	الديون المعاد شرؤها	الديون المحولة إلى ديون طويلة الأجل
88 يوليو							
92 نوفمبر						69	
99 ديسمبر						55.9	
إندونيسيا							
98 يونيو			80200				
02 سبتمبر			1500				
إيران							
93 مارس		الرصيد كما في مارس 93	2800				
94 ديسمبر		الرصيد كما في ديسمبر 94	10900				
الأردن							
89 سبتمبر	1 يناير 89	30	580				
89 نوفمبر	1 يناير 89	18		50	50		
93 ديسمبر						736	
موريتانيا							
96 أغسطس						53	
المغرب							
86 فبراير	9 سبتمبر 83	16	531				
87 سبتمبر	1 يناير 85	48	2415				
90 يونيو	الرصيد كما في 31 ديسمبر 89		3200				
موزمبيق							
87 مايو			253				
91 ديسمبر						124	

(يتبع)

## تابع الجدول الملحق رقم 15: اتفاقيات تخفيف الديون التجارية لبلدان المنظمة (1980-2004)

البلد وتاريخ الاتفاقية	فترة إعادة الجدولة		الديون المعادة هيكلتها (مليون دولار)		المساعدات الأخرى (مليون دولار)		
	تاريخ البداية	المدة (بالأشهر)	الديون المؤجلة	المعادة جدولتها	الموارد الجديدة طويلة الأجل	القروض قصيرة الأجل المدامة	الديون المعاد شراؤها
النيجر							
مارس 84	1 أكتوبر 83	29		29			
أبريل 86	1 أكتوبر 85	39		36			
مارس 91				107			107
نيجيريا							
نوفمبر 87	1 أبريل 86	21		4714			
مارس 89	دين قصير الأجل فقط			5671			
يناير 92	اتفاقية خفض دين مدعوم حكوميا وخدمة دين			5436			2000
السنغال							
فبراير 84	1 مايو 81	38		96			
مايو 95	1 يوليو 84	24		20			
يناير 89				37			
ديسمبر 96							80
سيراليون							
يناير 84	متأخرات أصل الدين			25			
أغسطس 95							235
السودان							
نوفمبر 81	1 يناير 80	28		593			
مارس 82	متأخرات الفوائد فقط			3			
أبريل 83				702			
أكتوبر 85				1037			
سورينام							
توغو							
ديسمبر 01							*36
مارس 80				69			

(يتبع)



## تابع الجدول الملحق رقم 15: اتفاقيات تخفيف الديون التجارية لبلدان المنظمة (1980-2004)

البلد وتاريخ الاتفاقية	فترة إعادة الجدولة		المساعدات الأخرى (مليون دولار)		
	تاريخ البداية	المدة (بالأشهر)	الديون المعادة هيكلتها (مليون دولار)	الموارد الجديدة طويلة الأجل	القروض قصيرة الأجل المدامة
أكتوبر 83			84		
مايو 88			48		
ديسمبر 97					46.1
تركيا					
مارس 82			2269		
أوغندا					153
فبراير 93					
اليمن					67
يونيو 01					

المصدر: البنك الدولي، تمويل التنمية العالمية، 2004.  
ملاحظة: البلدان المكتوبة بالبنط العريض هي بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء.  
\* تسوية متأخرات أصل دين مستحق للمصارف التجارية.

الجدول الملحق 16: اتفاقيات تخفيف الديون الرسمية لبلدان المنظمة بموجب شروط نادي باريس  
كما في ديسمبر 2004

المجموع	شروط خاصة	المبالغ المعادة هيكلتها حسب نوع الشروط (مليون دولار)						الشروط الكلاسيكية -1966	البلدان التي أبرمت اتفاقيات
		كولومبيا -2000	ليون 2000-1997	تايلاند -1995	لندن 1994-1991	هيوستون -1990	تورونتو 1991-1988		
190	89			74				27	البنيا
12664								5344	الجزائر
								7320	
647			5	208	152		193		بنين
			65		24				
205		1		64	36		71		بور كينا فاسو
		33							
6671		1300		1348	1258	960		535	الكاميرون
				1270					
84		15		24			33		تشاد
				12					
8097			1402		1849	724		224	كوت ديفوار
			1822					215	
								380	
								600	
								881	
16								16	جيبوتي
28262								7098	مصر
								21164	
5230								330	الغابون
								235	
								545	

(يتبع)

تابع الجدول الملحق 16: اتفاقيات تخفيف الديون الرسمية للبلدان المنظمة بموجب شروط نادي باريس

كما في ديسمبر 2004

المجموع	شروط خاصة	المبالغ المعادة هيكلتها حسب نوع الشروط (مليون دولار)						البلدان التي أبرمت اتفاقيات	
		كولومبيا -2000	ليون 200-1997	تايلاند -1995	لندن 1994-1991	هيوستون -1990	تورونتو 1991-1988		الشروط الكلاسيكية -1966
								481	
								1359	
								1031	
								532	
								717	
45		27						18	غامبيا
956		151		156	203		124	200	غينيا
				122					
379	21	141		196			21	195	غينيا بيساو
1646	156		240	793	39		223	310	غويانا
12652	4176					5445		110	إندونيسيا
						341		180	
								2090	
4895						1147		586	الأردن
						400		771	
						821			
						1170			
102						102			قيرغيزيا
294		3		32	19		56		مالي
		155					29		
1001	55	99		65	217		51	80	موريتانيا

(يتبع)

تابع الجدول الملحق 16: اتفاقيات تخفيف الديون الرسمية للبلدان المنظمة بموجب شروط نادي باريس  
كما في ديسمبر 2004

المجموع	شروط خاصة	المبالغ المعادة هيكلتها حسب نوع الشروط (مليون دولار)						البلدان التي أبرمت اتفاقيات	
		كولومبيا -2000	ليون 2000-1997	تايبولي -1995	لندن 1994-1991	هيوستون -1990	تورونتو 1991-1988		الشروط الكلاسيكية -1966
		384						50	
<b>6468</b>						1390		1210	المغرب
						1250		678	
								1000	
								940	
<b>7295</b>	612	2800	1860	663	440		707	142	موزمبيق
<b>604</b>	38	115	71	128			43	30	النيجر
								32	
								32	
								26	
								160	
<b>39726</b>						3326		7300	نيجيريا
						23400		5700	
						23400		5700	
<b>18650</b>	234					3254		260	باكستان
	650					1752			
	12500								
<b>1816</b>	74	22		168	233		136	78	السنغال
				427				74	
							107	70	
							233	106	
								88	

(يتبع)

تابع الجدول الملحق 16: اتفاقيات تخفيف الديون الرسمية للبلدان المنظمة بموجب شروط نادي باريس  
كما في ديسمبر 2004

المجموع	شروط خاصة	المبالغ المعادة هيكلتها حسب نوع الشروط (مليون دولار)						الشروط الكلاسيكية -1966	البلدان التي أبرمت اتفاقيات
		كولونيا -2000	ليون 200-1997	تايبولي -1995	لندن 1994-1991	هيوستون -1990	تورونتو 1991-1988		
635		3		39	163			50	سيراليون
				180	41			30	
								34	
								95	
171	132							39	الصومال
1536								487	السودان
								270	
								516	
								263	
1423	155			237	52		75	280	توغو
							92	232	
								200	
								70	
								30	
5500								1300	تركيا
								1200	
								3000	
847	256	147	147	110	38		90	40	أوغندا
								19	
532				112					اليمن
				420					
169239	19148	5390	5540	6913	4764	45482	2284	79705	مجموعة بلدان المنظمة

المصدر: نادي باريس، 2004b، [http://www.clubdeparis.org/en/countries/countries.php?LIST\\_PAYS\\_FULL\\_PAGE=0](http://www.clubdeparis.org/en/countries/countries.php?LIST_PAYS_FULL_PAGE=0).

ملاحظة: البلدان المكتوبة بالبنط العريض هي بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الأعضاء.

الجدول الملحق 17: الديون المخففة من قبل الدائنين الرسميين الثنائيين غير الأعضاء في نادي باريس  
(مليون دولار، بالقيمة الحالية الصافية لعام 2003)

أوغندا	سيراليون	السفال	البيجر	موزمبيق	موريتانيا	فلب	غويانا	غينيا بيساو	غينيا	غامبيا	تشاد	الكاميرون	بور كينا فاسو	بنن	التكلفة على المدينين الأعضاء في المنظمة	التكلفة الإجمالية	
<b>1. ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون المعفية أو المتفق على إعفائها بالكامل</b>																	
17.3	2.4	-	12.7	34.8	12	1.3	6	1	7	1	-	-	3.9	0.3	99.7	244.2	بلدان المنظمة
17.3	-	-	12.7	34.8	12	1.3	6	1	4	1	-	-	3.9	0.3	94.3	238.8	ليبيا
-	2.4	-	-	-	-	-	-	-	3	-	-	-	-	-	5.4	5.4	المغرب
3.7	-	-	-	13.1	-	-	4.1	-	-	-	-	-	-	2.7	23.6	635.5	البلدان غير الأعضاء
21	2.4	-	12.7	47.9	12	1.3	10.1	1	7	1	-	-	3.9	3	123.3	879.7	مجموع (1)
<b>2. ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون المخففة جزئياً أو غير المخففة</b>																	
18.6	8.9	69.4	61.4	152.1	111.5	39.7	10.1	31.4	45.5	2	8.8	9.7	35.5	6.3	611	996.7	بلدان المنظمة
-	-	-	-	-	-	0.7	-	0	-	-	0	-	10.5	-	11.2	11.2	كوت ديفوار
-	-	-	-	-	-	-	-	-	3.5	-	-	-	-	-	3.5	11	مصر
1.9	-	-	-	-	-	-	-	2.3	-	-	-	-	-	-	4.3	4.3	باكستان
11.9	8	36.6	23.2	21.4	30	7.6	7.4	14.6	18.5	1.3	5.6	6.5	16.2	6	214.8	311.7	الكويت
-	-	2	9.6	109.4	21.3	4.4	-	4.1	-	-	-	-	1.3	-	152.1	211.8	الجزائر
2.6	0.9	24.9	26.1	-	35.0	18.3	-	10.3	22.8	0.7	3.2	3.2	7.5	-	155.5	199.4	السعودية
0.4	-	4.5	2.4	-	4.5	5.7	2.7	0.1	-	-	-	-	-	-	20.3	90.4	الإمارات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0	62.3	إيران

-	-	-	0.1	21.3	20.7	3	-	-	0.7	-	-	-	-	-	45.8	91.1	العراق
														0.3	0.3	0.3	النيجر

(يتبع)

تابع الجدول الملحق 17: الديون المخففة من قبل الدائنين الرسميين الثنائيين غير الأعضاء في نادي باريس  
(مليون دولار، بالقيمة الحالية الصافية لعام 2003)

أوغندا	سيراليون	السنغال	النيجر	موزمبيق	موريتانيا	مالي	غويانا	غينيا بيساو	غينيا	غامبيا	تشاد	الكاميرون	بور كينا فاسو	بنين	التكلفة على الدينين الأعضاء في المنظمة	التكلفة الإجمالية	
1.8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1.8	1.8	نيجيريا
-	-	1.4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1.4	1.4	عمان
29.5	31.5	29	57.4	70.3	19.2	21.2	11.7	37.8	18.8	11.6	13.1	5.6	31.6	5.3	393.5	1547.4	البلدان غير الأعضاء
48.1	40.4	98.4	1188	222.4	130.7	60.9	21.8	69.2	64.3	13.6	21.9	15.3	67.1	11.6	1004.5	2544.1	مجموع (2)
69.1	42.8	98.4	1315	270.3	142.7	62.2	31.9	70.2	71.3	14.6	21.9	15.3	71	14.6	1127.8	3423.8	مجموع (2+1)

المصدر: البنك الدولي، 2004d.  
ملاحظة: لم تذكر توغو والكاميرون والسنغال لأن مجموع مستحقات كل منها أقل من 0.5 مليون دولار.